الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمّة لخضر – الوادي

كلية الآداب واللغات قسم اللغة والأدب العربي

الأبعاد القيمية للصورة في الكتاب المدرسي

دراسة تحليلية تقويمية لصور كتاب اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي

مذكرة معدة ضمن نيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي
(تخصص لسانيات عامة)

إعداد الطالبتين:
- حنان مراد
- عفاف بوذينة

إشراف الأستاذ:
- الدكتور: فتحي بحة

اللجنة المناقشة:

د. سليم سعداني	جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي	رئيسا
د. علي بلول	جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي	مناقشا
د. فتحي بحة	جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي	مشرفا

الموسم الجامعي 1442-1441هـ/ 2021-2020م

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

الحمد لله حق حمده، حمدا كثيرا مباركا، والشكر له وحده بأن وهبنا العقل وفضلنا بالعلم، ووفقنا لهذا العمل والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

نتوجه بالشكر الجزيل إلى أستاذنا الفاضل

الدكتور "**فتحي بحة**"

الذي أشرف على هذا العمل، وكان لنا خير موجه.

كما نعبر عن شكرنا وتقديرنا لجميع أساتذة قسم اللغة العربية.

ولكل من علمنا حرفا.

مقدمة

مقدمة:

تعد الصورة التعليمية من أفضل الوسائل التربوية المساعدة في إيصال القيم بأنواعها المختلفة إلى أذهان المتعلمين، وتحقيقا للأهداف المرجوة من العملية التعليمية، إذ هي أسرع طريق للوصول إلى الأفكار المفاهيم.

وقد انتبهت وزارة التربية والتعليم الجزائرية لهذه الأهمية، حيث حضرت الصورة وبقوة في تصميم كتابي في «اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية»، بنوعيها الفوتوغرافي واليدوي، وبأحجامها المختلفة وألوانها الجميلة الجذابة.

وتكمن أهمية هذا الموضوع في الكشف عن دورها الفعال في شحن التلميذ بالقيم خاصة وأن متعلم هاته المرحلة يهتم كثيرا بالصور أكثر من اهتمامه بالنصوص المكتوبة.

أما دواعي اختيارنا لهذا الموضوع دون غيره من الموضوعات تتمثل في:

- تصحيح الفكرة القائلة بأن الصورة في الكتاب المدرسي ما هي إلا عنصر للإثارة.

- نقص الدراسات التي تناولت هذا الموضوع بهذه الكيفية، بالرغم من أهميته.

وفي هذا السياق جاءت فكرة التعرض لموضوع هذه الدراسة المعنونة ب:

"**الأبعاد القيمية للصورة في الكتاب المدرسي-دراسة تحليلية تقويمية لصور كتاب اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي-**"

ومنه تتمحور دراستنا حول الإشكالية المحورية الآتية: ما هي الأبعاد القيمية المتوفرة في صور كتابي في «اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية»؟ وهل تعود بالفائدة على أبناء هاته المرحلة؟

وقد كان منطلق بحثنا بعض الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع بالدرس من جوانب محددة حاولنا الإفادة منها، ومن أهم هاته الدراسات نورد:

- رسالة ماجستير مخطوطة بعنوان صور الكتب المدرسية ومستوى التحصيل الدراسي للتلميذ «التعليم الابتدائي أنموذجا» لسلطاني فضيلة: والمعدة بجامعة وهران، 2005-2006م

– رسالة ماجستير مخطوطة بعنوان تقويم الصور والرسوم التعليمية في كتاب مقرر الأحياء للصف الثالث بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين بمحلية أمية والمختصين، لمحمد المحتبي إبراهيم، أحمد عمر: والمعدة بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان 2017م.

– مذكرة ماجستير مخطوطة بعنوان سيميائية الصورة في تعليم اللغة العربية «الطور الأول»، لبدرة كعسيس: والمعدة بجامعة فرحات عباس، سطيف الجزائر، 2009–2010م.

حيث أفادتنا هاته الرسائل في إضافة بعض العناصر المهمة والمدعمة لدراستنا في الجانب النظري.

بالإضافة إلى مذكرة ماستر مخطوطة بعنوان: الصورة التعليمية وفاعليتها في الإنتاج الشفوي «السنة الثالثة ابتدائي–أنموذجا»، لإلهام جريبيع، حياة دباخ: والمعدة بجامعة حمه لخضر، الوادي، 1437–1438هـ/2016–2017م.

استفدنا منها في أخذنا لكيفية تحليل الصور في الجانب التطبيقي.

وقد ساعدنا على بناء هذا البحث خطة ارتأينا أن تكون على النحو الآتي:

– مقدمة ممهدة للموضوع، يليها فصلان، الأول نظري والآخر تطبيقي حوى كل فصل منهما عناصر حسبما تفتضيه الدراسة.

– **أما الفصل الأول:** فمعنون ب: "**الصور التعليمية وخصائص تلاميذ هذه المرحلة**" ويندرج ضمنه تمهيد وثمانية عناصر:

العنصر الأول: معنون ب: ماهية الصورة التعليمية.

العنصر الثاني: وعنوانه: أنواع الأبعاد القيمية.

العنصر الثالث: يحمل عنوان: أنواع الصور التعليمية.

العنصر الرابع: وجاء عنوانه: أهمية الصورة التعليمية في الكتاب المدرسي.

العنصر الخامس: معنون ب: شروط الصورة التعليمية الجيدة.

العنصر السادس: معنون ب: خطوات الاستخدام الجيد للصورة التعليمية.

العنصر السابع: تضمن عنوانه: مهارات قراءة الصورة في الخطاب التعليمي.

العنصر الثامن: عُنون ب: خصائص المرحلة العمرية الوسطى (6-8 سنوات) وحاجاتهم.

- وأما **الفصل الثاني:** فموسوم ب: "**الدراسة التحليلية التقويمية**"، وحوى على 3 عناصر:

العنصر الأول: معنون ب: الوصف الخارجي للكتاب.

العنصر الثاني: عنوانه: الوصف الداخلي للكتاب.

العنصر الثالث: وُسم ب: تحليل وتقييم النماذج المقترحة.

ثم خلصنا إلى خاتمة متضمنة أبرز النتائج التي توصلنا إليها من خلال هذا البحث.

ولقد اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي التحليلي، لأنه المنهج الملائم لهذه الدراسة، ناهيك عن الاستعانة بالمنهج الإحصائي في تعداد الصور وتصنيفها.

وقد استندنا في بحثنا هذا على مجموعة من المراجع نورد أهمها:

- علم نفس النمو «الطفولة والمراهقة» لحامد عبد السلام زهران.

- الأسس النفسية لنمو الطفل: كريمان بدير.

- من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم لماهر إسماعيل صبري.

-تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة لسماح عبد الفتاح مرزوق.

لولا فضل من الله أولا ثم الأستاذ المشرف لما وصلنا بالبحث إلى صورته النهائية، وذلك بسبب صعوبة الحصول على المراجع وضيق الوقت الذي قلل من قدرتنا على التوسع والإضافة.

وفي الأخير لا ننسى أن نتقدم بالشكر الجزيل إلى أستاذنا الكريم: "**الدكتور فتحي بحة**" على جهده المبذول في مساعدتنا على إتمام هذا البحث، وإلى كل من مد لنا يد العون.

الفصل الأول

الصور التعليمية وخصائص تلاميذ هذه المرحلة

تمهيد:

تعد الصورة من أهم الوسائل التعليمية المساعدة وأسهلها في شحن الطفل بالقيم الأخلاقية؛ فهي غالبا لا تحتاج إلى الألفاظ والكلمات، ولا تحتاج إلى تفسير وشرح كثير على عكس النصوص المكتوبة، بل تتطلب تركيزا ودقة ملاحظة، كما لا يشترط فيها أن يكون التلميذ عالما بحروف اللغة وقادرا على القراءة ليستنبط القيمة المتضمنة فيها ولو بشكل جزئي.

لهذا يحرص مؤلفو الكتب المدرسية على تزويد بعض النصوص التربوية بالصور الخادمة للخطاب المنقول للمتعلمين الذين أصبحوا أكثر تركيزا على ما هو مرئي أكثر من التركيز على ما هو مكتوب، بالأخص أطفال المرحلة الابتدائية[1].

فالصورة تحمل مجموعة من القيم الخادمة لشخصية الطفل في هاته المرحلة البناءة بحيث تعبر هذه القيم عن حاجات كل من النظام التربوي والمجتمع.

فالقيم إذن مجموعة من المبادئ الثابتة، والتعاليم والضوابط الأخلاقية التي تسهم في ضبط سلوك الفرد[2].

وبالتالي تعد الموجه الأساسي لعملية التربية لكونها ترسم الطريق وتنبثق عنها الأهداف[3].

أما الصورة فهي هيئة الشيء، وشبهه، أو هي تسجيل لشكل الجسم أو المنظر بكيفية قابلة للدوام بالإمكان رؤيتها مباشرة أو بواسطة جهاز يسمح بالرؤية.[4]

---

[1]ينظر: نورة حلقوم: خطاب الصورة في الكتب المدرسية «كتاب السنة التحضيرية أنموذجا»، بحث، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، الجزائر، بإشراف: عبد القادر شارف، (د ت)، ص153.

[2]ينظر: خوان أمينة، بن تركية رفيقة: الأبعاد القيمية للصورة في الكتاب المدرسي «دراسة تحليلية لصور كتاب السنة الأولى ابتدائي الجيل الثاني كتاب اللغة العربية، التربية الإسلامية–التربية المدنية»، مجلة تطوير العلوم الاجتماعية، العدد02، المجلد10، ج1، مخبر استراتيجيات الوقاية ومكافحة المخدرات في الجزائر، جامعة الجلفة، 2017م، ص325.

[3]ينظر: معروف سعاد: القيم التربوية في قصص سورة الكهف «دراسة تحليلية مقاصدية»، مذكرة ماستر مخطوطة، في: تفسير وعلوم القرآن، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، بإشراف: بولخراص كريمة، 1434هـ–1435هـ/ 2013م–2014م، ص29.

[4]ينظر: عبيدة صبيطي، نجيب بخوش: الدلالة والمعنى في الصورة، دار الخلدونية، الجزائر، ط1، 1430هـ/2009م، ص72.

كما تُعرف بأنها عبارة عن أشكال وألوان تحمل دلالة معينة، حيث تعد أسهل وسيلة للتوضيح والتفسير والتأثير أكثر مما تفعله الكلمة.[1]

وتعتبر أيضا أداة فعالة في التعليم، وبخاصة في المرحلة الابتدائية، كما تفيد في توضيح المادة المكتوبة، ولا تؤدي الصور الغرض منها إن لم تكن مرتبة بغرض تعليمي، أو غير واضحة أو صغيرة جدا وليس بها ذوق.[2]

مما سبق نستنتج أن:

– الصورة تمثيل للشيء، وهذا الأخير لا يتم معرفته إلا من خلال حاسة البصر سواء بالرؤية المباشرة كصور الكتاب المدرسي، أو عن طريق شاشة العرض، كالبرامج التلفزيونية.

– الصورة تحمل ما لا يحمله النص، فبألوانها وأشكالها تنشط دماغ الطفل، وبالتالي تعينه على إدراك المضمون والقيم والاتجاهات المرجو تحقيقها.

– كما أنها تعمل على زيادة درجات الانتباه والتركيز عند الطفل، إلا أن للصورة الهادفة شروطا سنتعرف عليها في عنصر لاحق.

أولا: ماهية الصورة التعليمية.

نعني بالصورة التعليمية تلك الصورة التي تُدرج في مجال التربية والتعليم، وترتبط بمحتويات تدريسية هادفة؛ أي تحمل هاته الصورة في داخلها قيما بناءة وأخلاقية تخدم التلميذ بشكل من الأشكال في المؤسسة التربوية والتعليمية.[3]

أضف إلى ذلك فإن الصورة التربوية التعليمية المندرجة ضمن الكتاب المدرسي، تعد مرتكزا من أهم المرتكزات التي يعتمد عليها الخطاب التربوي التعليمي، قصد إقناع المتعلم والتأثير فيه والتواصل معه، كما تُعد مرآة عاكسة للعالم الخارجي عن طريق البصر.

---

[1] ينظر: سلطاني فضيلة: صور الكتب المدرسية ومستوى التحصيل الدراسي للتلميذ «التعليم الابتدائي أنموذجا» رسالة ماجيستر، في: وسائل الإعلام والمجتمع، كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية، جامعة وهران، بإشراف: عبد الإله عبد القادر، 2005–2006م، ص48.

[2] ينظر: خيري خليل جميلي: الاتصال ووسائله «في المجتمع الحديث»، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، (د ط)، (د ت)، ص53

[3] ينظر: جميل حمداوي: الطفل والصورة «أي علاقة؟»، دار الريف، الناظور، تطوان، المملكة المغربية، ط1، 2020م، ص45.

وبهذا كانت الصورة مجموعة مكثفة من الرموز والعلامات الدالة والقائمة على المشاهدة للعالم الخارجي؛ إنها إعادة تصوير للواقع، وتحويله من المجرد إلى المحسوس ومن غير المعقول إلى المعقول، فتعمل على إحساس المتعلم الذي يتبع أفكاره وخياله فتصل من خلال هذا كله على استثثار واستحواذ انتباهه وأفكاره.

فالوظائف إذن التي تقوم بها الصورة الموازية للنصوص في الكتاب المدرسي تكسبها طابعا دلاليا، يتساير مع أهداف وخلفيات الأطر العاملة على تأليف هذه الكتب[1].

وفي الأخير يمكن القول إن:

- الصورة هي إحدى المهارات كالقراءة والكتابة، والتعبير الشفهي.
- الصورة ليست جامدة، وإنما تحمل في طياتها قيما هادفة، فهي عبارة عن محاكاة ومعايشة لواقع الأطفال.
- وسيلة من الوسائل التربوية والتعليمية المساعدة على الإيضاح والتبليغ، وإظهار الجزئيات والتفاصيل المعقدة بشكل مرئي محسوس.
- تعمل الصورة على تحفيز التلميذ وتقوية ملاحظته، ودفعه إلى الاكتشاف وبالتالي اكتساب معارف جديدة.

ثانيا: أنواع الأبعاد القيمية.

الأبعاد القيمية عبارة عن مجموعة من القيم سنتطرق إليها في الجانب التطبيقي من دراستنا، والتي سيتم استنباطها من كتاب سنة ثانية من التعليم الابتدائي وهي في تقسيمها كالآتي:

1-قيم العلم والمعرفة: تتمثل في كل ما يرتبط بطلب العلم، وتخليده وتصنيف العلوم والمعارف.

2-قيم دينية: تشمل جميع ما يتعلق بشرائع الدين الإسلامي عن طريق الاستشهاد بالآيات، والأحاديث أو النسبة للإسلام.

[1] أحمد سعدي: الصورة في الكتاب المدرسي «الوضعية والوظيفة -كتاب المفيد في اللغة العربية أنموذجا»، مشروع شخصي، المركز التربوي الجهوي مراكش شعبة اللغة العربية، بإشراف: محمد زوهير، السنة التكوينية 1429-1430هـ/2008-2009م، ص18.

3-قيم اجتماعية(أخلاقية): كل ما يرتبط بالأسرة والحي والمجتمع في جانب العلاقات والآداب، كالتعاون، التعاطف، الكرم، الرفق بالحيوان.

4-قيم بيئية: تشتمل على مجموعة الضوابط المرتبطة بالبيئة، والتي توجه سلوك التلميذ نحو المحافظة على محيطه.[1]

5-قيم صحية: تُعنى بكل ما يرتبط بالصحة، من نظافة شخصية وتغذية سليمة، ومحافظة على البدن.

6-قيم وطنية(سياسية): تظهر في الصور المتعلقة بحب الوطن والاعتزاز به، والمحافظة عليه، وذكر رموزه وأبطاله، ومعالمه وإنجازاته.[2]

7-قيم ثقافية: تتمثل في كل من العادات والتقاليد كالصور المعبرة عن الألبسة التقليدية، الأواني الفخارية، والأكولات الشعبية.[3]

8-قيم جمالية(فنية): وهي التي تسعى إلى تنمية الذوق الفني والجمالي للتلميذ، وتدعوه إلى الإعجاب بالوطن والمحافظة عليه، وتظهر في الصور المبرزة لجمال الريف وخيراته، جمال الصحراء، ورمالها، جمال الساحل...[4]

---

[1] ينظر: إسماعيل رابحي: أنواع القيم المتضمنة في كتب القراءة لمرحلة التعليم الابتدائي في النظام التعليمي الجزائري، مجلة العلوم الإنسانية، العدد33، جامعة محمد خيضر بسكرة، جانفي 2014م، ص57.

[2] ينظر: نصر محمد مقابلة، زيد علي البشايرة: القيم المتضمنة في كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية في الأردن، مجلة العلوم التربوية والنفسية «مجلة علمية متخصصة محكمة فصلية تعنى بنشر الأبحاث والدراسات التربوية والنفسية»، العدد 4، المجلد8، كلية التربية، جامعة البحرين، ذو القعدة 1428هـ/ ديسمبر 2007، ص100.

[3] ينظر: أمال عميرات وآخرون: الدلالات القيمية للصور والرسومات المتضمنة في الكتاب المدرسي «دراسة تحليلية سيميولوجية لكتاب اللغة العربية والتربية الإسلامية والمدنية للسنة الأولى ابتدائي»، المجلة الجزائرية للأبحاث، العدد01، المجلد02، جامعة جيجل، 2019/06/01، ص82.

[4] ينظر: أوليدي خديجة: المحتوى الثقافي في نصوص اللغة العربية «الطور الأول من مناهج الجيل الثاني أنموذجا»، بقادر عبد القادر، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مخبر التراث اللغوي والأدبي في الجنوب الشرقي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، سبتمبر2018، ص612.

ثالثا: أنواع الصور التعليمية.

يمكن تصنيف الصور التعليمية إلى صور متحركة وصور ثابتة، ويندرج ضمن كل صنف منهما أنواع أخرى، كما هو موضح في المخطط الآتي:

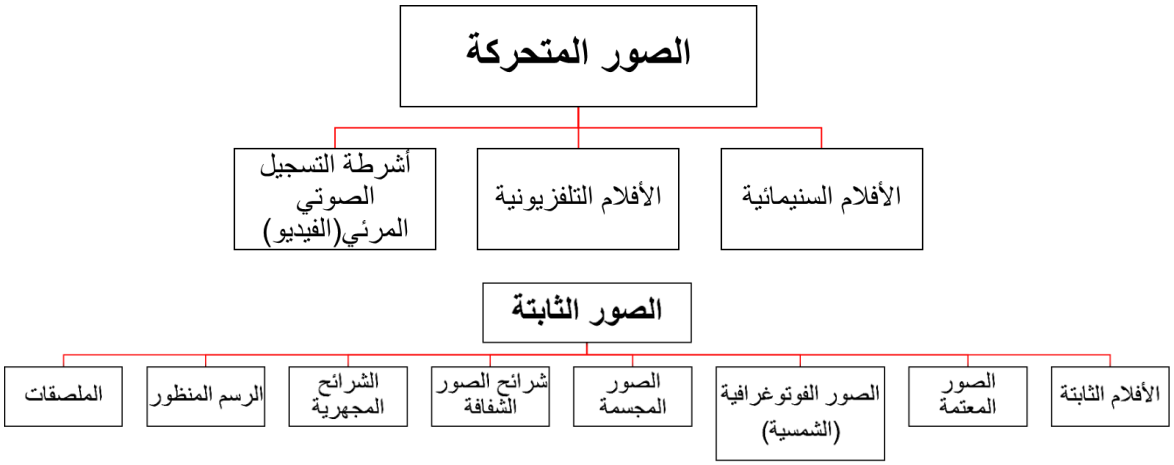

الشكل رقم (01): مخطط يلخص أنواع الصور التعليمية

1. الصور المتحركة:

هي عبارة عن صور تخاطب السمع والبصر في نفس الوقت، وتعتبر من أكثر الوسائل التعليمية تشويقا، ويشمل هذا النوع الأفلام السينمائية بكل أشكالها- صامتة ناطقة- ومقاساتها- (8-16-35-70)-والأفلام التلفزيونية، وأشرطة التسجيل الصوتي المرئي(الفيديو)، وقد تجمعت جميعا تحت هذا الاسم لأنها تشترك معا، في كونها عبارة عن صور، وتعرض على الشاشة، كما أنها تشترط كل من الحركة والصوت والشكل لإنجازها[1]، وفيما يلي تفسير لأنواعها:

أ. الأفلام السينمائية:

ما هي إلا شريط من البلاستيك الشفاف محمض عليه سلسلة من الصور الثابتة، التي تمنح الإحساس بالحركة نحو موضوع معين، وللأفلام السينمائية أنواع عديدة منها (الأبيض والأسود)، كما تتنوع حسب مقاساتها كما سبق وأن أشرنا، إلا أن المستعمل في التربية المدرسية أفلام ذات مقاس 16مم[2].

---

[1] ينظر: نايت سليمان: تصميم وإنتاج «الوسائل التعليمية»، دار صفاء، عمان، ط2، 1423هـ/2003م، ص85.

[2] ينظر: إلهام جريبيع، حياة دباخ: الصورة التعليمية وفاعليتها في الإنتاج الشفوي «السنة الثالثة ابتدائي-أنموذجا»، مذكرة ماستر (ل. م. د)، في: علوم اللسان، كلية الآداب واللغات، جامعة حمه لخضر، الوادي، بإشراف: دليلة صمودي، 1437-1438هـ/2016-2017م، ص21.

ب. الأفلام التلفزيونية:

هي وسيلة اتصال- بصرية سمعية- فعالة في المجال التربوي التعليمي، بالإضافة إلى الترفيهي، فالبرامج التلفزيونية من الأدوات التعليمية ذات الأثر البالغ، تترابط مع بعضها في وحدة متكاملة لتحقيق ما يتطلبه الدرس من إثارة وشرح وتبسيط[1].

كما تساعد على تأمين النظام وجذب انتباه التلاميذ أثناء عرض البرنامج، ويُعودهم على الإصغاء واكتساب المهارات من المقدمين[2].

ج. أشرطة التسجيل الصوتي المرئي(الفيديو):

الفيديو أحد الوسائل التكنولوجية الحديثة الناقلة للصوت والصورة بالألوان، والمستفاد منها في مجال التعليم[3]، حيث يُعد من أهم العناصر المؤثرة في مستخدم نظم الوسائط المتعددة، بما يضيف من تمثيل البيانات في هيئة واقع حقيقي يمكن رؤيته، وبالتالي إحساس المتعلم بالأبعاد الحقيقية للمعلومة، وترسيخ الفكرة في ذاكرته، وسهولة استيعابها.

الفيديو عبارة عن مجموعة من اللقطات المصورة يتم تشغيلها بسرعة محددة، فتشاهدها العين مستمرة الحركة، وللحصول على صور متحركة لمدة ثانية واحدة يلزمنا حوالي إلى 15 إلى 25 لقطة أو صورة ثابتة، كما يمكن التحكم في هذه اللقطات بإيقافها أو تسريعها أو إرجاعها[4].

2-الصور الثابتة:

ويطلق عليها الصور المسطحة، وهي كل الصور الموجودة ضمن الكتب والمجلات والصحف، وهي وسائط بصرية ذات بعدين الطول والعرض، وباستطاعتها تجسيد كل مواضيع

---

[1]ينظر: عبد المحسن بن عبد العزيز أبانمي: الوسائل التعليمية «مفهومها وأسس استخدامها ومكانتها في العملية التعليمية»، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، السعودية، 1414هـ، ص109.

[2]ينظر: كامل سليمان، علي العبد الله: التربية «أصولها طرقها ووسائلها»، منشورات مجلة الثقافة، بيروت، (د ط)، أيلول، 1965م، ص324.

[3]ينظر: محمد محمود الحيلة: تكنولوجيا التعليم «بين النظرية والتطبيق»، تقد: توفيق أحمد مرعي، دار المسيرة، عمان، ط9، 1435هـ-2014م، ص255.

[4]ينظر: لؤي الزعبي: الوسائط المتعددة، تر: ندى الساعي وآخرون، الجامعة الافتراضية السورية، سوريا، (د ط)، 2020م، ص84.

الحياة، من غير تشويه وتحريف[1]، ولهاته الصور الثابتة قيم تبرز في مواقع مختلفة من التدريس[2].

ويعرفها محمد عطية خميس بأنها: «صور ثابتة رقمية لأشياء حقيقية حيث تُكسب عروض الوسائط المتعددة التفاعلية، الصورة الثابتة المزيد من الواقعية، فالصورة تمد المتعلم باتصال دقيق مع الواقع أو يغير فيه وفقا لأهداف الدرس، فتكبر الصغير من الأشياء، وتصغر الكبير حتى يمكن فهم هذا الواقع ودراسته، كما أن الصورة تساعد على فهم المجردات المختلفة»[3]. والصور الثابتة بمختلف أنواعها من الوسائل التعليمية التي يسهل اقتنائها لانخفاض أسعارها[4].

من تعريف محمد عطية خميس توصلنا إلى أن الصورة الثابتة ما هي إلا ترجمة الواقع للتلميذ، وذلك لمساعدته على فهمه، وفهم الأمور المجردة التي تصبح أقرب إلى الواقعية من خلال الاستعانة بالصور.

وأن هاته الصور قابلة للتعبير يتحكم فيها المعلم وفقا لما يخدم الدرس، ولهذه الصور أنواع كما سبق وأن أشرنا وهي كالآتي:

أ/ الأفلام الثابتة:

هي مجموعة من الصور الشفافة الملونة، وقد تكون بالأبيض والأسود على شريط 35 مم قد تبلغ عدد إطاراتها(صورها) إلى 50إطارا.

والأفلام الشائعة ذات إطار واحد تكون مساحة الصورة فيها 24× 18مم، واتجاه حركتها رأسيا من أسفل إلى أعلى خلال عرض الفيلم، أما ذات الإطارين (ثنائية الإطار) فمساحتها

---

[1]ينظر: محمد المحتبي إبراهيم، أحمد عمر: تقويم الصور والرسوم التعليمية في كتاب مقرر الأحياء للصف الثالث بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين بمحلية أمية والمختصين، مذكرة ماجيستر، في: التربية في تكنولوجيا التعليم، كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان، بإشراف: هدى هاشم عبيد، أبريل 2017م، ص14.

[2] منال بوشامة: الصور التعليمية في المرحلة الابتدائية «دراسة تحليلية»، مذكرة ماستر في: علوم اللغة العربية، كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن المهيدي، أم البواقي، بإشراف: دلولة خلدون، 1433هـ/1434هـ-2013/2012م، ص27.

[3]زكي أبو النصر البغدادي: توظيف تكنولوجيا الوسائط المتعددة في تعليم اللغة العربية عن بعد، مجلة العلوم الإنسانية، العدد43، مجلد ب، جامعة قسنطينة1، الجزائر، جوان2015م، ص74.

[4]ينظر: حسين حمدي الطويجي: وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، دار القلم، الكويت، ط8، 1987م، ص135.

24× 36مم، وطول الصورة بعرض الفيلم لا بطوله، واتجاه حركتها أثناء العرض من اليمين إلى اليسار.

وهذه الأفلام تتضمن صورا ورسوما ورموزا وقطاعات، وقد تحويْ أحد الإطارات كلمات مطبوعة، ومن الممكن عمل التسجيلات الصوتية التي تصاحب الفيلم، وهذه السمات جعلتها وسيلة مفيدة يمكن استغلالها في جميع المواد الدراسية[1].

ب/ الصور المعتمة:

عبارة عن شكل من أشكال المواد التعليمية التي لا ينفذ الضوء من خلالها حين عرضها ضوئيا على أجهزة عرض خاصة بالمواد المعتمة، وعليه فكل أصناف الصور الفوتوغرافية المطبوعة على الورق، والرسوم البيانية والتوضيحية والكاريكاتير، ورسوم الفنانين والصور المطبوعة في الكتب المدرسية تعتبر صور معتمة، ويدخل في إطار الصور والمواد المعتمة جميع المواد المجسمة البسيطة التي يتم عرضها ضوئيا، كأدوات الهندسة، وعينات من الصخور أو القواقع أو المواد المعدنية كالساعات أو الحلي، وللصور المعتمة أجهزة عرض خاصة بها[2].

ج/ الصور الفوتوغرافية(الشمسية):

هي صور تلتقط بواسطة أجهزة التصوير المعروفة، وقد تكون صورا لأشخاص ومناظر طبيعية، وهي معتمة غير شفافة يمكن استعمالها من غير أجهزة عرض[3]، كما يمكن أن تكبر على شاشة العرض حتى يراها التلاميذ بوضوح، وهي على نوعين ملونة وغير ملونة، والملونة بطبيعة الحال أحسن لأنها تثير اهتمام المتعلمين نحو الدرس، والجميل فيها أنه يمكن جمع العديد من هاته الصور، ووضعها في ملف خاص ليسهل العودة إليها عند الضرورة.[4]

---

[1]ينظر: فيصل هاشم شمس الدين: الوسائل التعليمية المطورة «المفاهيم–الوسائل الملموسة–بعض الأشكال الوسائل–وسائل التعليم الإلكتروني»، شمس للنشر والإعلام، القاهرة، (د ط)، (د ت)، ص70.

[2]ينظر: عبد العظيم عبد السلام فرجاني: إنتاج المواد التعليمية، دار غريب، القاهرة، (د ط)، 2002م، ص91.

[3]ينظر: شاكر عبد الحميد: عصر الصورة «السلبيات والإيجابيات»: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، (د.ط)، 2005م، ص15.

[4]ينظر: محمد عبد الباقي أحمد: المعلم والوسائل التعليمية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، (د.ط)، 2005م، ص152.

د/ الصور المجسمة:

نعني بها الصور التي توضح الأبعاد الثلاثة لجوانب الحقيقة في المشهد المصور، كأن يبدو في عمق، وذلك بأخذ صورتين للمنظر الواحد بأسلوب فني تتحكم فيه عدسة آلة التصوير الخاصة بالصور المجسدة، وتعرض الصور المجسدة في جهاز خاص هو (ستريو سكوب) أو جهاز عرض الشرائح المجسمة، أو باستعمال النظارات الخاصة برؤية الصورة بأبعادها الطبيعية[1]، ويختلف هذا النوع من الصور عن الصور المسطحة التي تظهر بعدين فقط[2].

ر/شرائح الصور الشفافة (الشفافيات):

تعد الشفافيات من الوسائط الحديثة التي تُستعمل في التعليم، ويكون العمل بها عن طريق إعداد الشفافيات قبل الحصة الدراسية، حيث يقوم المعلم إما بالكتابة أو الرسم على الشفافيات، أو بالاثنين معا، ثم يعرضها بواسطة جهاز عرض الشفافيات، فيساعد هذا في عرض المادة العلمية؛ فإذا كان محتوى الشفاف جملا مكتوبة فأنه يسهم في شرح بعض المفاهيم المجردة كمفاهيم اللغة، وفي تقديم التعاريف والحقائق، وإن كان ممزوجا بين الأشكال والصور والتعليقات المكتوبة–وهو أكثر أسلوب مستخدم في التعليم– فأنه يفيد في تعليم المفاهيم المحسوسة[3].

ز/ الشرائح المجهرية التعليمية:

من الوسائل التعليمية المرئية الثابتة التي تعرض ضوئيا، فهي عبارة عن شرائح زجاجية يتم صنعها في معامل متخصصة بالعلوم البيولوجية، مخصصة لعرض الكائنات المجهرية الدقيقة التي لا ترى بالعين المجردة، ويتم عرضها بواسطة جهاز الميكرو سكوب[4].

---

[1]ينظر: محمد وطاس: «أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعلم عامة «وفي تعليم اللغة العربية للأجانب خاصة»، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، (د ط)، 1988م، ص126.

[2]بوزيدي محمد: أثر الصورة التعليمية في الممارسة البيداغوجية، مجلة العلوم الاجتماعية «دورية دولية علمية محكمة»، العدد7، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين ألمانيا، 7ديسمبر2018م، ص444.

[3]ينظر: محمد محمود موسى: الوافي «في طرق تدريس اللغة العربية»، دار ابن الجوزي، القاهرة، ط1، 1433هـ، ص93 .94

[4]ينظر: محسن علي عطية: تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال، دار المناهج، عمان، ط1، 1428هـ–2008م، ص149.

و/ الرسم المنظور التعليمي:

هو ذلك الرسم اليدوي المشابه أو المماثل للأمور الواقعية المنظورة، بصرف النظر عن المادة المستعملة في الرسم.

وقد يكون الرسم أصيلا أو مأخوذا أو منقولا عن رسم آخر مكبراً أو مصغرا، ملونا أو أبيض وأسود[1].

ي/الملصقات:

من المواد البصرية الثابتة المرسومة أو المصورة مضافٌ إليها تعليقات مسجلة، فالملصقات تضم كلا من الرسومات والتعبير الكتابي لتجمع بين تأثير الشكل (الصورة) وقوة الكلمة، لهذا يستعملها المعلم لتوجيه سلوك تلاميذه أو تعليمهم آداب التعامل مع الآخرين[2]، مثل المحافظة على النظافة وطاعة الوالدين...[3]

وقد يحوي الملصق الواحد أكثر من صورة، كما قد يكون صورة واحدة متبوعة بتعليق[4].

رابعا: أهمية الصورة التعليمية في الكتاب المدرسي

من المعلوم أن الكتب المدرسية تتضمن العديد من الصور، نظرا لدورها الفعال في العملية التعليمية، حيث أكدت الأبحاث التربوية أن مصاحبة النص المكتوب بصورة مصورة لها من الأهمية وتزداد هذه الأهمية[5]، كلما كان الأطفال أصغر سنا وأقل دراية بالقراءة فتصبح الصورة هنا بمثابة اللغة المعبرة بالنسبة لهم[6]، إذ أن الصورة التعليمية:

---

[1] ينظر: محمد وطاس: المرجع السابق، ص125.

[2] ينظر: ماهر إسماعيل صبري: من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم، سلسلة الكتاب الجامعي العربي، مصر، (دط)، 1430هـ/2009م، ج1 وج2، ص185.

[3] محمد محمود الحيلة: تكنولوجيا التعليم «بين النظرية والتطبيق»، تقد: توفيق أحمد مرعي، دار المسيرة، عمان، ط4، 1425هـ/2004م، ص200.

[4] ينظر: ماهر إسماعيل صبري: المرجع السابق، ص185.

[5] ينظر: بوعزة محمد، قردان يوسف: الصور النمطية في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم الابتدائي «كتاب التلميذ مقاربة سيميولوجية»: مذكرة ماستر في: الاتصال، صورة ومجتمع، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، بإشراف: بوعدة حسنية، 2010-2011م، ص31.

[6] ينظر: أحمد نجيب: أدب الأطفال «علم وفن»، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 1411هـ-1991م، ص221.

1-تثير انتباه التلاميذ:

تحقق الصورة التعليمية والرسوم المختلفة في الكتاب المدرسي تعليما فعالا، عن طريق جذب انتباه التلميذ لموضوع الدرس، فيضمن المعلم تركيزهم وعدم انشغالهم بموضوعات أخرى خارجية تشتت انتباههم، وبذلك تصل المعلومات المقدمة إليهم بكل يسر، وهنا تظهر قيمة الصورة التي تشكل البعد البصري في الدرس، والذي يتحد مع البعد السمعي والذهني ليستحوذ على انتباه المعلم، ويخلق عنصر التشويق الذي يجعله يتابع الدرس بشغف كبير وهكذا تترسخ المعلومات المقدمة إليهم من خلال صور الكتاب المدرسي[1].

2-زيادة التحصيل والحفظ:

إن للصور أثر حسيا أكبر على ذاكرة التلميذ من أثر المادة المكتوبة ويدوم لفترات أطول، فاستعمال الصور في الكتاب المدرسي يساعد التلاميذ في حفظ المادة اللغوية واسترجاعها عند الحاجة[2].

3-تنمية الذوق الفني:

إن توفر كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي على تلك المجموعة من الصور الملونة، التي تتحقق فيها العناصر الفنية الجيدة يعمل على خلق الذوق الفني للتلميذ، وتشجيعه على استعمال اللغة والتعبير من خلال تفاعله مع الصورة، ويكسبه تجربة في رسم وتلوين الصور، فتكتشف مواهب الأطفال وتنمي* وهذا ما يفسر رغبة التلميذ المتكررة للرسم والتلوين، إذ هو من النشاطات المفضلة بالنسبة لهم[3].

---

[1] ينظر: ريني هند اياتي: استخدام وسيلة النماذج المجسمة ووسيلة الصور في تعليم اللغة العربية «دراسة تجريبية مقارنة في مدرسة أم ايمن الابتدائية بلاونج جاوي الشرقية»، مذكرة ماجيستر، في: تعليم اللغة العربية، كلية الدراسات العليا، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، بإشراف: ثوركيس لوبيس، 1431هـ/2010م، ص44 45.

[2] ينظر: عبد اللطيف حني: فاعلية الصور الملونة في تنمية المهارات اللغوية لدى الطفل «كتاب التلميذ للسنة الأولى من التعليم الابتدائي نموذجا»، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد13، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 14ديسمبر 2015م، ص207.

*«يتفق علماء التربية والتعليم على أن أهداف تعليم اللغة العربية، بوصفها لغة ثابتة لا يقتصر على تزويد الطالب بوسيلة اتصال فحسب، وإنما فتح آفاق الحضارة العربية الإسلامية الثرية، وتنمية مواهبه الثقافية والعلمية والفنية كذلك» (عبد اللطيف حني: المرجع نفسه، ص208).

[3] ينظر: عبد اللطيف حني: المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

4-وسيلة ناجحة في يد المتعلم:

تعد الصورة الموضوعة في الكتاب المدرسي وسيلة مساعدة للمعلم في تقديمه للدروس، حيث إن التلميذ بمجرد فتحه لصفحة الكتاب المطلوبة يفهم مضمون الدرس من خلال هاته الصورة، وهنا يختصر على المتعلم الوقت، ويقلل من بذله للجهد في سبيل إفهام التلميذ الحرف أو الكلمة أو التعبير أو الحفظ، فالصورة هي الواسطة بين المعلم وتلميذه، كما أن المعلم بإمكانه تكليف تلميذه بالواجبات المنزلية التي يستطيع إنجازها بمعية ومصاحبة الصورة- الحاضرة في كل دروس اللغة العربية- لتكون وظيفة المعلم هنا هي التوجيه والإرشاد والتصحيح، خاصة بعد فهم التلميذ لمراحل النشاط التي تعود عليها عن طريق تكرار جميع وحدات الكتاب[1].

5-تقضي على الفروق الفردية إلى حد ما:

إذ إن لغة الصورة لغة مختارة بعناية يفهمها جميع التلاميذ فهما متقاربا، لأنها تتناسب مع أعمارهم ودرجة تفكيرهم[2].

كما أنها تعرض أمام جميع التلاميذ بطريقة واحدة وفي نفس الوقت، وكل هذا يزيل الفروق الفردية بين التلاميذ إلى حد ما.[3]

6-تعديل الاتجاهات والميول: (أهداف سلوكية).

- تعمل الصور التعليمية على ضبط سلوكيات التلميذ بحثهم على التصرفات الحسنة، وكفهم عن التصرفات السيئة.
- تفتح عينهم على جهود جماعات من المجتمع، عمال نظافة، أطباء...
- تحرك في نفوس التلاميذ النواحي الإنسانية والعاطفية.
-الرفع من بعض القيم ونواحي التقدير والتذوق[4].

---

[1]ينظر: إلهام جريبيع، حياة دباخ: المرجع السابق، ص40.

[2] ينظر: إبراهيم عصمت مطاوع، واصف عزيز واصف: التربية العلمية وأسس طرق التدريس، دار النهضة العربية، بيروت، (د ط)، 1982م، ص67.

[3]ينظر: حسن العباد لله: فعالية استخدام الصور لتنمية مهارة كتابة الحروف والكلمات «بالتطبيق على مدرسة "نهضة العلماء" الابتدائية بكفانجين مالانج»، مذكرة ماجيستر، في: تعليم اللغة العربية، كلية الدراسات العليا، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، بإشراف: شهداء صالح نور، بكري محمد بخيت أحمد، 2008-2009م، ص68.

[4]ينظر: إلهام جريبيع، حياة دباخ: المرجع السابق، ص41.

7-تنمية القدرات العقلية للمتعلم:

من إبداع وفهم وتفكير وتذكر واسترجاع على المدى البعيد، وهذا التذكر الذي يرتبط بعوامل عديدة منها زمن عرض الصورة، وألوان الصورة وأشكالها، فتتمكن الذاكرة بعد زمن من إعادة إحياء واستذكار المعلومات، فيستطيع بهذا ذوي الإعاقة السمعية والعقلية على التعلم[1].

كما أن الصور التعليمية:

- تقدم الحقائق العلمية في صورة معلومات بصرية.
- تمنح التلميذ الفرصة للتأمل والمقارنة، وتُعرفه سبل التفكير الاستنتاجي، فضلا عن كونها أساسًا معرفيا لغير القادرين على الاستنتاج انطلاقا من القراءة المباشرة فقط.
- تلخص مضمون الدرس وتوضح أفكاره وتبسط المعارف للتلاميذ.[2]
- تفيد التلاميذ في بداية تعلمهم للغة، حيث تساعدهم على التعبير وتزيد من قدرتهم على إدراك كل من المعلوم والمجهول.
- تساعدهم على التصنيف والتعميم، وتعمل على تقوية ملاحظتهم، مما يهيئهم للقراءة[3].
- تعد الصورة أدق من الكلمات في مرات كثيرة كدراسة المساكن والملابس والغابات والمنشآت المهمة، كالمفاعلات النووية ومحطات تنقية المياه.
- توفر على المعلمين والمتعلمين عناء الانتقال، حيث توفر لهم مشاهدة أشياء عن قرب، وبالتفصيل كمثل المناطق القطبية، أو بيئات حضارية معاصرة.
- تعريف التلميذ بوقائع وأمور حدثت في الماضي كالاستعمار الفرنسي[4].

---

[1] ينظر: سماح عبد الفتاح مرزوق: تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة: دار المسيرة، عمان، ط2، 1435هـ-2014، ص265 266.

[2] ينظر: سماح عبد الفتاح مرزوق: المرجع نفسه، ص265.

[3] ينظر: وليد أحمد جابر: طرق التدريس العامة «تخطيطها وتطبيقاتها التربوية» تقد: سعيد محمد السعيد، أبو السعود محمد أحمد، دار الفكر، عمان، ط2، 1425هـ-2005م، ص374.

[4] ينظر: عفت مصطفى الطناوي: التدريس الفعال «تخطيطه-مهاراته استراتيجياته-تقويمه»، دار المسيرة، عمان، ط3، (1434هـ-2013م)، ص107.

– تخلق الصورة جوا جديدا في الصف فتبعد عن التلاميذ الرتابة والملل، وتزيد من فعاليتهم[1].

خامسا: شروط الصورة التعليمية الجيدة.

حتى تؤدي الصورة المندرجة في الكتاب المدرسي دورها الفعال، يجب أن نتقيد بمجموعة من الشروط أهمها:

– أن تتوافق الصورة مع موضوع الدرس، وأن تكون مطابقة لبيئة المتعلم.

– أن تناسب الصور مستوى وأعمار التلاميذ.

– أن تدفع بالمتعلم لإثارة الأسئلة، والمناقشات الصفية[2].

– أن تكون الصورة واضحة في تفاصيلها جيدة في إخراجها شاملة لجميع جزئيات الموضوع بشكل يبعد التعقيد على التلميذ[3].

– أن تتوفر فيها الشروط الجمالية من تناسق، وألون.

– أن تستحوذ الصورة على اهتمام الأطفال فيضمن بها جذب انتباههم[4].

– أن تكون كفيلة بتحقيق مطالب الدرس وبالكفايات المطلوب تحقيقها من هذا الدرس.

– أن تساعد التلميذ على تنمية معارفه السابقة، وإكسابه معارف جديدة[5].

---

[1]ينظر: نور طائفة: استخدام الصور التعليمية في تنمية مهارة الكتابة «دراسة تجريبية في مدرسة المنورية الثانوية بولو لاوانج مالانج جاوى الشرقية»، مذكرة ماجيستر، في: تعليم اللغة العربية، كلية الدراسات العليا، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، بإشراف نصر الدين إدريس جوهر، محمد شيخون محمد سليمان، 2009م، ص86.

[2]ينظر: عبد الحافظ محمد سلامة: الوسائل التعليمية والمنهج، دار الفكر، عمان، الأردن، ط3،(1428هـ–2007م)، ص145.

[3]ينظر: بشير عبد الرحيم الكلوب: الوسائل التعليمية التعلمية «إعدادها وطرق استخدامها»، تقد: علي عثمان، مكتبة المحتسب، عمان، دار إحياء العلوم، بيروت، (د ط)، (د ت)، ص103.

[4]ينظر: عفاف عبد الرحمان، إبراهيم الشنطي: التوافق بين ثقافتي الصورة والكلمة كمعيار للجودة في محتوى كتاب العلوم الفلسطيني بجزأيه للصف الرابع الأساسي، مذكرة ماجيستر، في: المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، بإشراف: علي محمد نصار، عبد الله محمد عبد المنعم، (1432هـ–2011م)، ص64.

[5]ينظر: كريمة غجاتي: تعليمية الصورة ووظيفتها في الكتاب المدرسي «السنة أولى ابتدائي أنموذجا»، مذكرة ماستر، في: لسانيات تطبيقية، وتعليمية اللغة العربية، كلية الآداب واللغات، جامعة 8ماي1945، قالمة، بإشراف: إبراهيم براهمي، (2019/2018م)، ص29.

– أن تساعد على إيصال المعلومة بسرعة زمنية تُراعى من خلالها القدرة الاستيعابية للتلاميذ، ودرجاتهم المتفاوتة[1].

– أن تكون هاته الصور ذات أبعاد قيمية ليُستفاد منها.

–أن تكون الصورة مناسبة مكانا وحجما، بحيث تكون منسجمة مع المضمون في الصفحة نفسها، فتوضع الصورة في الجهة اليسرى والنص في اليمنى إن كان النص أهم من الصورة والعكس صحيح[2].

– أن يكون الموضوع الرئيس في الصورة واضحا بحيث يستطيع التلميذ التعرف عليه مباشرة عند النظر إليها[3].

وبالنظر إلى مجموعة الصور المندرجة في" كتابي في «اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية» للسنة الثانية من التعليم الابتدائي"[4] وجدنا توفر هذه الشروط في بعض الصور، كالصورة في "الصفحة 32 "

(زفاف أختي)، حيث نجد أن هاته الصورة توفرت على جميع شروط الصورة التعليمية الجيدة، فهي مطابقة لموضوع الدرس شاملة لجميع جزئياته حيث تبرز فيها تفاصيل العرس

[1]ينظر: شفيقة العلوي: الصورة في الكتاب المدرسي بين البناء والوظيفة والصناعة «كتاب السنة ثانية أنموذجا دراسة وصفية تحليلية»، مجلة التواصل في اللغات والآداب، العدد52، المجلد23، ديسمبر2017م، ص163.

[2]ينظر: خالدي زليخة، ناجي حنان: دلالة الصورة في كتاب اللغة العربية «الطور الأول أنموذجا دراسة سيميائية»، مذكرة ماستر، في: اللغة والأدب العربي، كلية الآداب واللغات، جامعة أكلي محند أولحاج، البويرة، بإشراف: بلولي فرحات، (2014–2015م)، ص16 17.

[3]ينظر: إلهام جريبيع، حياة دباخ: المرجع السابق، ص42.

[4]بسمة ورد تكال وأخروني: كتابي «في اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية السنة الثانية من التعليم الابتدائي» بإشراف: طيب نايت سليمان، وزارة التربية الوطنية، ديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، ط2، 2017–2018م.

بأكمله، ففي واجهة الصورة تظهر العروس بزيها المعتاد (الفستان الأبيض والبرنوس مزينة بالقليل من مستحضرات التجميل، ترافقها أمها مرتدية لباسا تقليديا مهللة بالزغاريد، وأخواتها بملابس أنيقة يستقبلن الضيوف)، وسيارة العروس مزينة بالورود، وكل هاته المشاهد لها علاقة بالموضوع، وترتبط ببيئة المتعلم، وهي بسيطة واضحة يستطيع التلاميذ إدراكها بيسر، وفي مدة قصيرة، كما أنها مناسبة في حجمها وألوانها، فيُضمن من خلالها جذب انتباه التلاميذ وبالتالي دفعهم لإثارة الأسئلة، كما أنها تحمل أبعادا قيمية يستفيد منها التلاميذ.

وكذلك ينطبق الأمر على الصورة في الصفحة 38 (اليوم نُنظف بيتنا)

فهاته الأخيرة تشتمل على جميع شروط الصورة التعليمية الجيدة.

أما الصورة الموجودة في "الصفحة 44(عائلتي تحتفل بالاستقلال)"

من وجهة نظرنا لا تتوفر على أهم شرط للصورة التعليمية الجيدة، حيث إن هاته الصورة ذات الموضوع الرئيسي (الاستقلال)، والذي يبدو غير واضح نظرا لعدم توفرها على أي رمز

يدل على الاحتفال بالاستقلال (أعلام– سماع أناشيد...)، سوى العائلة مجتمعة، فهاته الصورة لا يستطيع التلميذ إدراكها دون الاستعانة بالنص.

وكذلك الأمر بالنسبة للصورة المنتقاة في الصفحة 53(بين المدينة والريف).

فعند النظر إلى هاته الصورة نجد بروز الريف فقط، وهي في الأصل صورة مقارنة كان من الواجب إضافة المدينة فيها، حتى يتبين الفرق بينهما للمتعلمين، وتوافق مضمون الدرس.

هذه الشروط السابق ذكرها لها من الأهمية لذا يجب التقيد بها في انتقاء الصور، إلا أن هاته الصور لا تكون ذات فائدة إن لم يعرف المعلم كيفية التعامل معها، واستخدامها استخداما جيدا لتحصل الفائدة.

سادسا: خطوات الاستخدام الجيد للصورة التعليمية:

على المعلم عند وقوفه على الصور التعليمية بغض النظر عن أنواعها، أن يراعي بعض الأساليب لتتم الفائدة العلمية، ومن هذه الأساليب ما يأتي:

– الميل إلى أسلوب المقارنة بين صورتين أو أكثر لتتضح الفروق بين الأشياء والأفكار، والظروف المختلفة التي تحويها بعض الصور.

– أن يعمد المعلم على عرض الصور التي تعالج قضية ما على مراحل متعددة بطريقة متسلسلة متتابعة، لتوضيح المراحل والخطوات المختلفة، لمعرفة مرحلة التطور على جوانب معينة من الحياة، أو كتطور وسائل النقل والمواصلات خلال عصور مختلفة.

– أن يوضح المدرس الرموز والمجردات المتضمنة في الصور ليستطيع التلاميذ قراءة الصور قراءة صحيحة.

–على المعلم أن ينمي في تلاميذه جميع المهارات والسلوكيات التي تساعدهم على المشاهدة الدقيقة.[1]

– استخدام الصور كمصدر للمعلومات واكتشاف الحقيقة وإدراك العلاقات، وكمحور لنشاط التلاميذ.

– أن يعطي التلاميذ الوقت الكافي للتعرف على المعلومات، والأفكار المندرجة في الصورة، ومن ثم يشاركهم في مناقشة محتواها.

– أن ينظم النشاطات ويطرح على التلاميذ أسئلة مفتاحية ذكية، تساعدهم على استنتاج المعلومات، واكتشاف الحقائق مع التدرج في طرح التساؤلات من المباشر إلى غير المباشر.

– أن يستعين بوسائل أخرى مساعدة في تحليله للصور التي لا تعبر عن محتواها ذاتيا، كالدمج بين الكلمة والصورة.

– أن يحدد زمن وكيفية استخدام التلاميذ للصور في خطة الدرس.[2]

– عدم رفض أي إجابة من إجابات التلميذ–أثناء تفسيره للصور–ما دام يملك دليل على صحتها، وترك المجال لعدد أكبر من الإجابات على الصورة الواحدة.

– ربط الصورة بعنوان الدرس، وبمحتواه ومغزاه، وإيجاد العلاقات بين مكونات الصورة.

– أن يقترح على تلاميذه في بعض الأحيان تصميم صورة أخرى، يرى التلميذ أنها أقرب لوضعها مع النص عوضا عن الصورة المدرجة في الكتاب المقرر.[3]

---

[1] ينظر: محمد عبد الباقي أحمد: المرجع السابق، ص151 152.

[2] ينظر: إلهام جريبيع، حياة دباخ: المرجع السابق، ص44 45.

[3] ينظر: بدرة كعسيس: سيميائية الصورة في تعليم اللغة العربية «الطور الأول»، مذكرة ماجيستر، في: تعليمية اللغة العربية، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة فرحات عباس، سطيف الجزائر، بإشراف: صلاح الدين زرال، 2009–2010م، ص171.

وللإجابة على إذ ما كان معلم اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي يعتمد على هذه الخطوات في تعامله مع الصورة، قمنا بحضور حصة* تعليمية لنشاط القراءة، وكان عنوان الدرس: لا أبذر الماء، فكانت خطوات المعلم كالآتي:

– أول ما قام به هو تمهيد للدرس، أو ما يعرف بطرح الإشكال، عن طريق جلبه لكأس من الماء والشرب منه قليلا، ثم حمد الله على ذلك.

وطرح على تلاميذه سؤالا وهو: ماذا كان يفعل معلمكم الآن؟ فأجابه التلاميذ فقال المعلم إذن لا حياة من دون ماء، الماء نعمة كبرى لهذا يجب المحافظة عليه.

– ذكرهم بصورة سد بني هارون– ص99 الذي سبق وأن درسوه– وفائدته في تخزين المياه حيث عمد المعلم على استحضار هاته الصورة التي تعالج نفس القضية في ذهن تلاميذه لتقريب الفكرة لهم وربط الصور بعضها ببعض لجمع المعلومات المشتتة وترسيخها.

– طلب المعلم من تلاميذه فتح الكتاب على "ص101"، وملاحظة الصورة مع التركيز محددا لهم الوقت لذلك.

– قام بتوجيه تلاميذه، وذلك بدفعهم لملاحظة الرموز المتضمنة في الصورة (الخطوط البادية على وجه الأب–الخطوط الدالة على ارتفاع الصوت–الفاتورة)، وهذا من أجل قراءة الصورة قراءة صحيحة.

– ليقوم بعدها بصياغة الأسئلة المفتاحية متدرجا في ذلك من المباشر إلى غير المباشر (ماذا أعطى الابن لأبيه؟، كيف يظهر الأب؟، ما هي هاته الورقة في رأيكم؟...) تاركا لهم الفرصة لأكبر عدد من الإجابات.

– طلب منهم ذكر العلاقة بين الصورة وعنوان الدرس.

– قرأ بعد ذلك النص لهم.

*المعلم زكور فرحات محرز، نشاط قراءة، (لا أبذر الماء)، ص101، مدرسة قديري عبد الله تكسبت الغربية، يوم الحضور2021/05/06م، صباحا على الساعة: 10:15.

– طلب منهم قراءة النص قراءة صامتة تاركا لهم بعض الوقت، ثم قراءة جهرية من بعض التلاميذ.

– شرح بعض المقاطع الغير واضحة في النص مستندا في شرحه على الصورة من مثل: رَاحَ سُليمانُ عند أبيه، وقال: هذه فاتورة الماء؛ طلب منهم النظر إلى الصورة، الفاتورة تلك الورقة التي في يد الأب وهي الثمن الذي تدفعه جراء استخدامك للماء إلى شركة المياه، ومثل: الأب: هاتها لأقرأ المبلغ الموجود فيها. آ؛ أنظروا إلى وجه الأب علامات الدهشة بادية عليه وصوته ارتفع.

فالصورة التعليمية على اختلاف أنواعها وأشكالها وأحجامها، وسيلة مساعدة وخادمة للمعلم وهذا طبعا إذا أحسن استغلالها.

سابعا: مهارات قراءة الصورة في الخطاب التعليمي.

إذا كانت قراءة الكلمة المكتوبة يتم تعليمها للتلميذ وتدريبهم عليها بطرق مختلفة، فكذلك ينطبق الأمر على الصورة، حيث يجب تعليم التلميذ وتدريبه على قراءة الصورة منذ دخوله إلى المدرسة، حتى يكتسب اللغتين اللفظية وغير اللفظية، وتنشيط جانبي دماغه وتفعيله*، خاصة أن الواقع التعليمي يثبت أن اللغتين لا تنفصلان، فهما كوسائل اتصال متكاملة في إثارة المعنى لدى المستقبلين، لذا ينصح العديد من خبراء التربية والتعليم بأهمية المزاوجة بين الكلمة والصورة في المراحل المختلفة لتعليم الأطفال، لهذا يجب على المعلمين تدريب تلاميذهم على مهارات قراءة الصور والرسوم، وكيفية التعامل معها عندما يشاهدها ليترجمها ويفسرها ويفهم مضمونها.

إن قراءة الصورة ما هي إلا عملية فك رموز شفرة الرسالة وصولاً لمعنى، وهذه العملية تتوقف على مجموعة من المستويات أهمها[1]:

*حيث إن النصف الكروي الأيسر يختص بصفة أساسية بمعالجة المعلومات اللفظية بينما الوصف الكروي الأيمن يختص بصفة أساسية بالتصور البصري. (مهارات قراءة الصورة لدى الأطفال بوصفها وسيلة تعليمية تعلمية «دراسة ميدانية»: إسماعيل صالح الفرا، مؤتمر فيلادلفيا الثاني عشر، حول ثقافة الصورة، كلية الآداب والفنون، جامعة فيلا دلفيا، 24-26 نيسان،2007م، ص16)

[1]ينظر: إسماعيل صالح الفرا: المرجع نفسه، ص 16 17.

- **المستوى الأول: مستوى التعرف.**

وفيه يتعرف التلميذ على محتويات الصورة بشكل عام، فيذكر أسماء هذه المحتويات أي أنه يتعرف على المحتوى بالإشارة إلى الصورة وتسميتها، فيقول مثلا: هذه كرة...[1]

- **المستوى الثاني: مستوى الوصف.**

في هذه المرحلة يتمكن المتعلم من أن يصف مضمون الصورة بشكل مفصل، فيتمكن من إدراك تفاصيل الصورة[2]، فيقول مثلا: كرة بيضاء، كرة صغيرة...

- **المستوى الثالث: مستوى التفسير.**

في هذا المستوى يقوم التلميذ بالاستدلال والاستنتاج وإصدار الأحكام، معتمدا على معارفه السابقة في الإحاطة بالموضوع[3]، ليتوصل إلى العلاقة القائمة بين تفاصيل الصورة ويجمعها في مفهوم واحد، فيقول مثلا: عند مشاهدته صورة أشجار هذه حديقة، أو عند رؤيته صورة أب وأم فيذكر أن هذه أسرة.[4]

وفي هذا الصدد نستنتج أن لهذه المستويات الثلاث أهمية كبرى، حيث أنه لقراءة الصورة قراءة معمقة يجب على التلميذ أن يمر بهذه المستويات، وترى الباحثة أن الانتقال بالتلاميذ من المستوى الأول إلى مستوى التفسير يعتمد على كفاءة المعلم.

ثامنا: خصائص متعلمي المرحلة العمرية الوسطى (6-8سنوات) وحاجاتهم:

يتميز الطفل في هذه المرحلة*بمجموعة من الخصائص التي تخص كل جانب من جوانب النمو عنده، وتتمثل في:

---

[1] ينظر: نورة حلقوم: المرجع السابق، ص155.

[2] ينظر: محسن علي عطية: المرجع السابق، ص153.

[3] ينظر: بدرة كعسيس، المرجع السابق، ص161.

[4] ينظر: نورة حلقوم: المرجع السابق، ص156.

*مرحلة الطفولة المتوسطة (MIODLE CHILDHOOD) مرحلتين أولهما: مرحلة الطفولة المبكرة، وثانيهما مرحلة الطفولة المتأخرة، حيث تضع الطفل على مشارف المراهقة، وتعني دراسيا طفل الصفوف الثلاث الأولى من المرحلة الابتدائية، ويشعر الطفل في هذه المرحلة بالاختلاف عمن هم أصغر منه سنا، كما قد يجد الطفل مصاعب في التعارف مع من هم أكبر منه سنا ولذا يشعر الطفل بأنه لا ينتمي إلى هؤلاء ولا هؤلاء فهو أكبر من الأطفال وأصغر من الكبار (عصام نور: الأسس النفسية للنمو، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، (د ط)، 2015م، ص97).

1-الخصائص الجسمية:

في هذه المرحلة تتبدل الملامح العامة التي كانت تظهر في طفل المرحلة المبكرة، فتظهر عليه علامات مغايرة وتكون هاته التغيرات في جملتها تغيرات في النسب الجسمية أكثر منها مجرد زيادة في الحجم، وهي كالآتي:

- التباطؤ في سرعة النمو الجسمي.

- يكون حجم رأس الطفل بنفس حجم رأس الراشد.

- يتحول الشعر الناعم إلى أكثر خشونة[1].

- أما بالنسبة للطول في منتصف هذه المرحلة (عند سن الثامنة) يُلاحظ زيادة طول الأطراف بحوالي 50%، أما عن طول الجسم في حد ذاته فيزيد بتقريب 15% فقط، إلا أن الذكور في هذه المرحلة يزيد طولهم عن البنات، ويتساوون في الوزن في نهاية هذه المرحلة، ويزداد الطول في السنة بنسبة 5% والوزن بنسبة 10%.

- تظهر الأسنان الدائمة بسقوط الأسنان اللبنية (في السنة السادسة بروز الأنياب الأربعة الأولى، من السادسة إلى الثامنة تبرز القواطع الثمانية).

- يتميز الطفل في هذه المرحلة بالصحة العامة، حيث تنخفض نسبة الوفيات انطلاقا من هذه المرحلة، إلا أن الأطفال في هذا العمر يكونون أكثر عرضة لبعض الأمراض المعدية، مثل الحصبة والنُكاف والجذري نتيجة دخولهم للمدرسة، ولهذا يلزم التطعيم ضد هذه الأمراض[2].

ونرى أنه حتى ينمو الطفل نمو جسميا سليم يجب:

- توفير الظروف المساعدة على ذلك، من غذاء متنوع، رعاية ومرافقة صحية، توفير الوقت الكافي للنوم، مسكن لائق للعيش وكل هذا يقع على عاتق الوالدين.

---

[1] ينظر: حامد عبد السلام زهران: علم نفس النمو «الطفولة والمراهقة»، دار المعارف، القاهرة، (د ط)، 1986م، ص206 .207

[2] ينظر: كامل محمد عويضة: علم نفس النمو، مر: محمد رجب البيومي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1416هـ، 1996م، ص115.

2-الخصائص العقلية (المعرفية).

تتوسع الدائرة العقلية للطفل جراء التحاقه بالمدرسة فيتزود بالعديد من الخبرات العقلية والمعرفية، والمهارات التحصيلية التي تكسبه مجموعة من المعلومات والمعارف فيظهر في:

أ- تمكنه من القراءة والكتابة والحساب.

ب- ارتفاع نسبة ذكائه فتقوى قدرته على التذكر والحفظ.

ج- زيادة قدرة الانتباه عنده، لكن لا يصل إلى تركيز انتباهه حول موضوع واحد فترة طويلة.

د- يصبح أكثر منطقية ومرونة وتنظيما، فيستطيع التمييز بين الحقيقة والخيال، كما يمكن أن يستنتج الأسباب المساهمة في تغير الأشياء.

هـ- قدرته على إدراك الأشياء منفصلة وتصنيفها إلى فئات.

و- القدرة على الاستفادة من الاستنتاجات لحل المشكلات المحسوسة.

ز- التمكن من فهم المعكوسية والتصنيف والترتيب وإدراك خاصية الاحتفاظ (العدد والوزن والحجم والمادة)[1].

وحتى تنمى هاته الخصائص العقلية يجب:

أ-على الأبوين أن يقتنوا لأبنائهم الألعاب التي تنمي مستوى الذكاء في طفلهم بالألعاب التركيبية، القصص الهادفة...

ب-على الأبوين أن يعملوا على أن يكون طفلهم من المتفوقين من السنة الأولى لأن ذلك يؤثر عليه في سنواتهم المقبلة.

[1] ينظر: شيبات دلال أسماء: أثر المشاهدة المطولة للأطفال دون الثلاث (3) سنوات للتلفاز على المظاهر الثمانية في الطفولة المتوسطة «دراسة ميدانية بالمركز النفسي البيداغوجي بأدرار»: مذكرة ماستر، في: علم النفس المدرسي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة أحمد دراية أدرار، الجزائر، بإشراف: بو فارس عبد الرحمان، 2015-2016م، ص57 .59

ج–على الأولياء تشجيع ابنهم على إنجاز واجباته بنفسه، وأن يكونوا بمثابة الموجه فقط، لا المرافق له طول وقت إنجاز الواجب.

د–عليهم الاتصال بالمعلم وحضور مجالس الآباء والمعلمين، حتى يعرف نقاط ضعف ابنه وحاجاته، ويعمل على معالجتها.

هـ–وعلى المعلم مراعاة الفروق العقلية بين تلاميذه، وأن يعمل على تنمية نسب الذكاء بالنسبة للتلاميذ الأقل ذكاء، مع عدم إهمال الأطفال ذو الذكاء العالي.

و– على المعلم تشجيع تلاميذه على طرح الأسئلة.

3–الخصائص اللغوية:

بانفتاح عالم الطفل يُكتشف أن الكلام وسيلة مهمة للتواصل فيحفزه ذلك على:[1]

أ–امتلاك قائمة مفردات، حيث يدخل الطفل المدرسة وقائمة مفرداته تضم أكثر من 2500كلمة، وتزاد المفردات بحوالي 50% عن ذي قبل في هذه المرحلة.

ب– تركيب الجمل الطويلة.

ج– امتلاك كل من مهارتي التعبير الشفوي والتحريري، وتزداد مهارته على التعبير اللغوي التحريري مع مرور الزمن وانتقال الطفل من صنف إلى آخر.

د– يتكون استعداد الطفل للقراءة قبل التحاقه بالمدرسة، ويظهر هذا في اهتمامهم بالصور والرسوم والكتب والمجلات.

هـ– قدرته في التعرف على الجمل وربط مدلولاتها بأشكالها.

و– تطور هذه القدرة إلى مرحلة القراءة الفعلية التي تبدأ بالجملة، فالكلمة فالحروف.

ز– إتقان القراءة الجهرية والصامتة.

[1]ينظر: آمال صادق، فؤاد أبو حطب: نمو الإنسان مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، ط3، 2008م، ص255.

ح- زيادة سرعة القراءة الجهرية عند انتقاله من صنف إلى آخر.

ط- التعرف على كل من المفردات والأضداد.

ملاحظة:

تتفوق الإناث على الذكور في اكتسابهم للغة، ويعود هذا إلى سرعة نمو الإناث عن الذكور، أو لأنهن يقضين أكثر وقت في المنزل مع الكبار[1].

ولتنمية لغة الطفل نرى أنه يجب على المتعلم:

أ-الالتزام باللغة الفصحى في شرحه للدرس، وفي تعامله مع تلاميذه وإلزامهم بذلك.

ب-حثهم على النطق السليم للكلمات، ومراعاة الحركات الإعرابية.

ج-تنمية مهارة الاستماع والقراءة.

ح-التنويع في استخدام مرادفات للكلمة الواحدة حتى يكتسب التلاميذ رصيد لغوي.

خ-إعلام الوالدين بأي مرض لغوي في طفلهم، وإعانتهم على معالجة ذلك.

على الوالدين:

أ-إلزام ابنهم في أوقات الفراغ بقراءة القصص، حتى يتمكن من القراءة السليمة ويتوسع رصيده اللغوي.

ب- إلحاقه بمراكز لتحفيظ القرآن الكريم.

ج- العمل على مكافئته كلما انتهى من حفظ صورة أو قراءة قصة، ليضمن استمراره في ذلك، وتحسيسه بقيمة إنجازه.

[1] ينظر: كريمان بدير: الأسس النفسية لنمو الطفل، دار المسيرة، عمان، (د ط)، (د ت)، ص150 151.

4-الخصائص الانفعالية والاجتماعية.

وهي تلك التغيرات السلوكية الانفعالية والاجتماعية التي يمر بها الطفل في مراحل نموه المختلفة[1] حيث:

أ-يزداد نمو الطفل الوجداني زيادة ملحوظة في هاته المرحلة، فتنقص درجة الانفعالات وتقوى سيطرته عليها، فالطفل في هذه الفترة يتميز بالثبات والاستقرار النفسي، لهذا سُميت بمرحلة الطفولة الهادئة[2].

لأنه في هذه المرحلة يعبر عن انفعالاته بشكل أكثر عقلانية من الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة، الذي إذ ما غضب يقوم بالصراخ وضرب الحائط، تمزيق ثيابه أو كتب أخوته معبرا عن غضبه بصورة متطرفة، أما طفل المرحلة المتوسطة فإنه قد يلجأ للاستجابة اللفظية، فيطلق ألفاظ سخرية على الطفل الآخر ويلجأ إلى السب والشتم أو التنابز بالألفاظ أي أن هناك تطورا ملحوظا من المرحلة الأولى إلى الثانية[3].

ب- تتكون لدى الطفل في هذه المرحلة الكثير من الأحاسيس (الحب، الاستعطاف، الثقة، الإحساس بالمسؤولية)[4].

ج- يقاوم النقد ويميل إلى نقد الآخرين.

د- يعبر عن الغيرة بمظاهر سلوكية منها الضيق والتبرم من مصدر الغيرة.[5]

---

[1]ينظر: حسين بن سالم الزبيدي: علم نفس النمو، مؤسسة الوراق، عمان، ط1، 2015م، ص39.

[2]ينظر: سعاد هاشم عبد السلام قصيبات: علم نفس النمو «الطفولة والمراهقة»، دار مصراته للكتاب، ليبيا، ط4، 2007م، ص61.

[3]ينظر: جزاء بن عبيد بن جزاء العصيمي: بعض المشكلات النفسية الشائعة لدى طلاب مراحل التعلم العام بمدينة الطائف، مذكرة ماجيستر، في: علم نفس النمو، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، بإشراف: إلهام عبد العزيز إمام، 1429 1430هـ، ص27.

[4]ينظر: أحمد بن عبد العزيز الحليبي: ثقافة الطفل المسلم «مفهومها وأسس بنائها»، تح: محمد رأفت سعيد، دار الفضيلة، الرياض، (د ط)، 1409هـ، ص39.

[5]ينظر: كريمان بدير، المرجع السابق، ص152.

هـ- تقل درجة خوفه عما سبق فتزداد رغبته للاكتشاف والتجول والمخاطرة.[1]

والفرق بين الجنسين يظهر في: أن العدوان والشجار يظهر بصفة أكبر بين الذكور والذكور، ويقل شيئا ما بين الإناث، ويميل الذكور إلى العدوان اليدوي بينما الإناث فعدوانهم لفظي.[2]

ونمو الطفل الانفعالي بهذا الشكل يساعده على امتلاك خصائص اجتماعية إيجابية نذكر منها:

أ- نقص تعلقه بوالديه ليزداد ارتباطا بأقرانه ممن هم في سنه أو أكبر منه قليلا، فتزداد علاقاته الاجتماعية.[3]

ب-تحوله من طفل متمركز حول نفسه أناني إلى طفل متعاون مع الآخرين.[4]

ج- لا يفرقون في صدقاتهم بين الجنسين كثيرا.[5]

د- ضبط السلوك عن طريق المعايير والاتجاهات الاجتماعية، وتوجيهات الكبار.

هـ- اتساع دائرة الميول والاهتمامات.

و- نمو المفاهيم الأخلاقية (الصدق، الأمانة، التعاون، العطف، احترام الكبير).

---

[1] ينظر: سعاد هاشم عبد السلام قصيبات: المرجع السابق، ص61.

[2] ينظر: حامد عبد السلام زهران: المرجع السابق، ص226.

[3] ينظر: يامنة وفاء حوات، نوال صمداني: الحاجات السيكولوجية لتلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء نظريات علم النفس التربوي، مذكرة ماستر، في: الدراسات اللغوية، كلية اللغات والآداب، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان الجزائر، بإشراف: نورية بن عدي1436هـ-1437/2015-2016م، ص24.

[4] ينظر: محمد علي أحمد الشهري: التربية الوجدانية للطفل وتطبيقاتها التربوية في المرحلة الابتدائية مذكرة ماجيستر، في: التربية الإسلامية والمقارنة، كلية التربية بمكة المكرمة، جامعة أم القرى، بإشراف: نجم الدين عبد الغفور الأنديجاني، 1429-1430هـ، ص33.

[5] ينظر: كريمان بدير: المرجع السابق، ص154.

وفي هذا الجانب يظهر الفرق جليا بين الجنسين فالأولاد يكونوا أكثر خشونة، واستقلالا من البنات اللاتي يصبحن أكثر اختلاطا وآدابا وتعاونا[1].

ومن وجهة نظرنا أن كلا من النمو الانفعالي والاجتماعي السليم ينتج عن عدة عوامل منها:

أ- توفير الأمن النفسي سواء في البيت أو المدرسة، وابتعاد الكبار عن المناقشات الحادة والمشاجرة في حضور الأطفال لأن ذلك يزيد من حدة عدوانهم.

ب- تحقق آداب المعاملة في الأسرة.

ج- معرفة أسباب مخاوفه وعلاجها.

د- تجنب معاملتهم بعنف لفظي أو معنوي، والتحلي بالصبر والهدوء وإشباع حاجاتهم من حب، عطف...

هـ- عدم المبالغة في استعمال العقوبات ومعرفة كيفية تنفيذها إذا لزم الأمر ذلك، كاختيار الوقت المناسب، الابتعاد عن الصوت العالي، عدم السخرية منه، عدم مقارنته بطفل آخر.

و- تجنب الميل لطفل دون آخر سواء من قبل الوالدين أو المعلم.

ز- تشجيعه على اللعب الجماعي.

ح- مشاركة الوالدين أطفالهم اللعب.

ط- تنمية القيم الأخلاقية في الطفل من قبل المعلم والأسرة: كمشاركته في مشاهدة الرسوم والبرامج البناءة والهادفة، القراءة له قصص الأنبياء والرسل.

ي- تعريف الطفل ببيئته ليتزود بخبرات اجتماعية تساعده في حل بعض المشكلات التي قد تواجهه.

[1] ينظر حامد عبد السلام زهران: لمرجع السابق، 227.

5-الخصائص الحركية:

ينمو الجهاز العضلي للطفل في هذه المرحلة نموا ظاهريا ليتميز الطفل بعدة مظاهر منها:

- قدرته على صنع الأعمال اليدوية وتركيب الأشياء.

- امتلاك نشاط زائد يساعده على تعلم المهارات الجسمية والحركية، مثل لعب كرة القدم الجري، التسلق، الرفس، نط الحبل، ركوب الدراجة ذات العجلتين وفي نهاية هذه المرحلة يتمكن الطفل من السباحة.

- استقرار حركته نتيجة عدم ممارسته للحركات الزائدة الغير مطلوبة، ويزيد التآزر الحركي بين العينين واليدين.

- الاعتماد على نفسه في ارتداء الملابس، تناول الطعام...

والذكور يتغلبون على الإناث في هذه الخاصية فهم أكثر نشاط وبالتالي أكثر حركة.[1]

ونرى أنه على المربين -أباء ومعلمين- تنمية الخصائص الحركية للطفل ب:

- تشجيعه على أي عمل إيجابي يقوم به.

- استغلال نشاطهم الزائد في أنشطة مفيدة ومناسبة لسنهم.

- تسجيلهم في مراكز تدريب خاصة لتنمية الهوايات.

- اصطحابهم للأماكن العمومية المتسعة حتى يمارسون اللعب بحرية، ومن دون خوف مع مراقبتهم.

- تكليفهم بأعمال منزلية تتوافق مع عمرهم.

[1] ينظر: أسماء خوجة: المشكلات السلوكية لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية في المرحلة الابتدائية دراسة مقارنة بين ذوي صعوبات تعلم القراءة، الكتابة، الحساب، دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات مدينة المسيلة، أطروحة دكتوراه في: علم النفس المدرسي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، بإشراف: مليكة مدور، 2018-2019م، ص171 172.

ولتنمية هذه الخصائص في الطفل يجب العمل على توفير مجموعة من الحاجات* الخادمة لها التي ترتبط بشكل مباشر وغير مباشر في الحفاظ على بقاء الطفل بالنسبة للحاجات الأساسية، وفي بناء شخصيته وتحقيق كيانه الذاتي واستقراره العاطفي بالنسبة للحاجات الثانوية، وهما على النحو الآتي:

أ. الحاجات الأولية (الحاجات الموروثة):

وهي حاجات فطرية موروثة بيولوجية تتمثل في الدوافع الفسيولوجية، التي تتحكم فيها وبقدر كبير الظروف الكيميائية والعصبية والعضوية، وتظهر هذه الحاجات في الطفل بمجرد ميلاده ومن أمثلتها:

- الحاجة إلى الطعام والماء والأكسجين، والنوم والراحة، الإخراج، الملبس، المسكن.

ب. الحاجات الثانوية (الحاجات المكتسبة):

وهي تلك الحاجات التي لم تتضح أن لها علاقة بأصل عضوي، فهي دوافع تتكون لدى الفرد بسبب تفاعله المتواصل مع بيئته الاجتماعية، أي أنها مكتسبة، والذي يميزها عن الحاجات الأولية أنها لا تظهر بوضوح إلا في طفل السنوات الأولى وتؤثر هذه الحاجات على سلوك الطفل وشخصيته، لذلك يطلق عليها بالحاجات السيكولوجية الاجتماعية، حيث لا تكتمل شخصية الطفل إذا لم تلبي حاجاته النفسية والاجتماعية والعقلية...وتتضمن الحاجات الثانوية حاجات كثيرة نذكر منها:[1]

1-الحاجة إلى الأمن:

ويطلق عليها حاجات السلامة والتي تتضمن الأمن والحماية والثبات والماء والقانون والنظام، والتحرر من الخوف والفوضى، وهذه الحاجة تنتج بناء أعلى استجابات الأطفال

*الحاجة هي افتقار إلى شيء ما، إذا وُجد حقق الإشباع والرضا والارتياح للكائن الحي، (حامد عبد السلام زهران: المرجع السابق، ص267.)

[1]ينظر: طارق عبد الرؤوف، إيهاب عيسى المصري: علم النفس التربوي، دار أطفال للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2016م، ص105 106.

السلبية لوقائع غير متوقعة تعرضوا لها، فهؤلاء الأطفال مدفوعين بمثير قوي ومهيمن يخلق فيهم هذا الشعور.

فالطفل بحاجة إلى الرعاية في جو يسوده الأمن والطمأنينة، يشعر فيه بالحماية من كل العوامل الخارجية المهددة في حاضره ومستقبله، لهذا وجب على الأسرة والمعلمين توفير العوامل التي تشبع هذه الحاجة في الطفل، حتى لا يشعر بتهديد لكيانه فتكون سلوكياته انسحابيه أو عدائية.[1]

وفي هذا الجانب نوصي الوالدين:

أ- بأن يستمعوا لمخاوف أبنائهم ويشجعونهم عن التعبير عن ذلك.

ب- تعليمه كيفية حماية نفسه في حالة تعرضه لمضايقات أو تحرشات، وأن يطلب المساعدة ممن حوله.

2-الحاجة إلى التقدير الاجتماعي:

الطفل بحاجة إلى أن يحس بأنه موضع تقدير وقبول واعتباره من الآخرين، والذي يشبع هذه الحاجة فيه إعطائه الفرصة للقيام بدوره الاجتماعي السليم، الذي تحدده المعايير الاجتماعية ويتناسب مع عمره، فتكوينه لعلاقات مع الآخرين يشبع هذه الحاجة.

3-الحاجة إلى الحرية والاستقلال:

يصبو الطفل في مراحل نموه إلى الشعور بالاستقلال، والثقة بالنفس فهو بحاجة إلى تحمل بعض المسؤوليات ثم تحمل المسؤولية كاملة، وبحاجة إلى تسيير أموره بنفسه وتشجيعه على التفكير الذاتي المستقل، ومعاملته على أنه شخصية مستقلة وله وجهة نظر خاصة وهكذا تزداد ثقته بنفسه.[2]

---

[1] ينظر: سماح ضيف الله محمد الأسطل: الحاجات النفسية لدى تلاميذ المرحلة الأساسية بمحافظات غزة «دراسة مقارنة بين المحرومين وغير محرومين من الأم»: مذكرة ماجيستر، في: علم النفس، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، بإشراف: محمد سفيان أبو نجيلة، نعمات علوان، 1434هـ/2013م، ص25.

[2] ينظر: حامد عبد السلام زهران، المرجع السابق، ص268 269.

لذا وجب على الوالدين تحسيس الطفل بذلك كمثل:

أ- إعطائه الفرصة لانتقاء ملابسه وألعابه.

ب- منحه الحرية في تنظيم الأعمال الموجهة له في المدرسة، كأن يختار المجموعة التي تشاركه النشاط ونوعه.

4-الحاجة إلى الاستطلاع:

هي من الحاجات التي تتكون في الطفل بمجرد بلوغه الشهر الخامس، وتظهر في اهتماماتهم بالأشياء الغير المألوفة، وتعد هذه الحاجة أقوى الحاجات المساعدة على التعلم والتقدم، فهي تدفع بالأطفال إلى التعرف على ما حوله سواء بالملاحظة أو بالفحص أو بتوجيه الأسئلة.

ولعل هذا الدافع هو المسؤول في إنتاج هذا الكم الهائل من العلوم والفنون والآداب والمخترعات.

لذا على المعلم استثمار هذه الحاجة في تقديمه للدروس على هيئة إشكاليات ليستحضر في تلاميذه هذا الدافع، فيضمن بهذا جذب انتباههم وتشويقهم للدرس، فينشطون ويتفاعلون معه ليصلوا بهذا إلى الحل المناسب لهذه الإشكالية التعليمية.

5-الحاجة إلى اللعب:

إن اللعب من الحاجات الأساسية عند الأطفال، إذ هو نشاط ذاتي عفوي يقوم به الطفل ويستمتع بمواصلته، فاللعب طريقة تلقائية طبيعية يعبر بها الطفل عن ميوله وغرائزه، وعن أمور لا يستطيع تحقيقها في الواقع، والرغبة في اللعب والنشاط يزيد في هاته المرحلة، لذا ينبغي على المعلم استغلاله استغلالا حسنا في عملية التعلم، كاستثماره في دروس الملاحظة والإنشاء وفي التعبير الكتابي والمحفوظات، إذ بإمكان المعلم أن يحول العديد من هاته الدروس إلى مشاهد ومواقف تمثيلية يلعب أدوارها التلاميذ، فيضمن بهذا تنفيس التلاميذ وإبعاد الرتابة والملل عنهم، وترسيخ المعلومة في ذهنهم أكثر.[1]

[1] ينظر: وزارة التعليم الإبتدائي والثانوي، مديرية التكوين والتوجيه خارج المدرسة: دروس في التربية وعلم النفس، المديرية الفرعية للتكوين، الطباعة الشعبية للجيش، 1973-1974م، ص260 261.

وعلى الأولياء عدم منع أطفالهم من اللعب في المنزل بحجة طلب الهدوء مع المراقبة وتوفير وسائل الأمن والسلامة سواء في المدرسة أو البيت.

6-الحاجة إلى الإفصاح:

الطفل في هذه المرحلة بحاجة إلى البيان والإفصاح والتعبير عما في نفسه، لأن الإفصاح ذو فائدة نفسية اجتماعية إذ من خلاله يثبت الطفل ذاته أمام الآخرين، ويحدث اتصالا وتفاهما وتفاعلا واندماجا بينهم، وكل هذا لا يحدث إذ لم يستعمل اللغة، فالطفل بمجرد التحاقه بالمدرسة نجده يلتزم في تعبيره بمعايير الجماعة فهو يُحسن اختيار الألفاظ المناسبة للمقام، وهو أميل في تعبيره إلى تقليد أسلوب الكبار، لهذا يجب إتاحة الفرصة الكافية للطفل ليعبر بحرية، ولكي لا يشعر بالكبت الاجتماعي فينطوي على نفسه، كما أن الإفصاح يساعد في الكشف عن ميولات الطفل ورغباته واستعداداته، أو مشاكله بدراسة نفسيته ليوجه توجيها سليما، ولتُقوم سلوكياته المعوجة.[1]

ونضيف هنا بأنه بإفصاح الطفل عما في نفسه تنمى لغته، فكلما أفصح أكثر أجاد اللغة بصفة أكبر.

وبالإضافة إلى التقسيم السابق يمكن تقسيم الحاجات إلى:

1-الحاجات النفسية:

أ- الحاجة إلى إخراج الفضلات.

ب- الحاجة إلى النوم والراحة.

ج- الحاجة إلى الملبس.

د- الحاجة إلى المسكن.

هـ- الحاجة إلى اللعب.

[1] ينظر: وزارة التعليم الإبتدائي والثانوي، مديرية التكوين والتوجيه خارج المدرسة: المرجع السابق، ص262 263.

2-الحاجات العقلية:

أ- الحاجة إلى البحث والاستطلاع.

ب- الحاجة إلى تنمية المهارات العقلية.

3-الحاجات اللغوية:

- الحاجة إلى اكتساب المهارة اللغوية.

4-الحاجات الوجدانية:

أ- الحاجة إلى الحب.

ب- الحاجة إلى الأمن والطمأنينة.

ج- الحاجة إلى الرعاية والتوجيه.

ج- الحاجة إلى الاستقلال والاعتماد على النفس.

د- الحاجة إلى النجاح.

هـ- الحاجة إلى تقبل الذات.

5-الحاجات الاجتماعية:

- الحاجة إلى التقدير الاجتماعية.[1]

من خلال ما سبق نرى أن هاته الخصائص والحاجات مهمة جدا، لذا يجب على كل الآباء والمعلمين الاطلاع عليها حتى يسهل عليهم التعامل مع أبناء هاته المرحلة، ويتجنبوا المشاكل التي قد تحدث جراء جهلهم لها، ولتكوين أطفال ذو شخصية إيجابية نافعة لنفسهم ولمجتمعهم.

[1] ينظر: محمد علي أحمد الشهري: المرجع السابق، ص62 63.

الفصل الثاني
الدراسة التحليلية التقويمية

تقديم الكتاب:

كتابي في «اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية»: كتاب موحد يضم ثلاثة مواد، وهذا للتخفيف من ثقل المحفظة، وهو مخصص لتلاميذ السنة الثانية ابتدائي من الموسم الدراسي 2016-2017م، صُمم وفقا لإصلاحات المنظومة التربوية في المناهج الجديدة، فاختلف من حيث مضمونه وعدده عن كتب ما قبل الإصلاح.

1-الوصف الخارجي للكتاب:

أ-بيانات الكتاب

-الهوية الرسمية:

- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

- وزارة التربية والتعليم.

- **الهوية التربوية:**

عنوان الكتاب: كتابي في «اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية »*.

المستوى: السنة الثانية من التعليم الابتدائي.

الإشراف التربوي: طيب نايت سليمان "مفتش التربية المدنية".

المؤلفون: نسيمة ورد -تكال (مفتش التعليم الابتدائي).

السعيد بوعبد الله (مفتش التعليم الابتدائي).

بلقاسم عماره (مفتش التعليم الابتدائي).

*جاء العنوان الخارجي للكتاب الموحد (المزدوج) هدفه توضيح الجوانب البيداغوجية والديداتيكية المتعلقة بالكتاب الموحد بالنسبة للمواد اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية، وكذلك كونه يجمع بين التخفيف من ثقل محفظة المتعلم من جهة، وتزويده بأداة عمل تعليمية وديداكتيكية تتماشى والمستلزمات البيداغوجية، وبالنسبة لمناهج الجيل الثاني من جهة أخرى (دليل كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية، مديرية التعليم الأساسي، مطابق لمنهاج، 2016م، ص7).

طيب نايت سليمان (مفتش التربية الوطنية).

الفريق التقني:

الإشراف: شريف عزواوي.

التنسيق: زهرة بودالي.

التصميم والتركيب: فوزية مليك.

الرسومات: زهية يونسي– شمول–.

فضيلة بوحيلة– مجاجي–.

معالجة الصور: يوسف قاسي واعلي.

تصميم الغلاف: لويزة الحسين–سياحي–.

دار النشر: الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.

الطبعة: الثانية 2017–2018.

رقم الإيداع القانوني: MS:201/16.

الثمن: 25000 دج.

المقاس: بلغ طوله 28سم، وعرضه: 20سم، وسمكه: 1.3سم.

عدد الصفحات175.[1]

ب–شكل الغلاف:

عند الاطلاع على الغلاف تبرز ثلاثة ألوان بنفسجي، وردي (زهري) أسود، يتمثل اللون البنفسجي في سطح الكتاب واللون الأسود في تدوين بعض من معلومات الكتاب حيث نجد في أعلى الغلاف الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية باللون الأسود وتليها وزارة التربية

[1] ينظر: كتابي في «اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية» السنة الثانية من التعليم الابتدائي، المرجع السابق.

الوطنية بنفس اللون وعبارة (كتابي في) باللون الوردي بخط ديواني كبير وأسفلها اللغة العربية بخط أقل سمكا وبلون أسود، أما على اليمين فنجد جملة «التربية الإسلامية» وفي اليسار «التربية المدنية» مدونين باللون الأسود مع إرفاق دائرة في اليسار باللون الوردي مدون عليها رقم 2 باللون الأبيض، وهذا للرمز بأن الكتاب يخص السنة الثانية من التعليم الابتدائي بخط عريض أسود، أما الأشكال فنجد سحبا بيضاء ونجوما صفراء في أعلى الغلاف على يمينه ويساره، وكل هذه الرموز دالة على الأمل والتنبؤ بمستقبل أفضل، وعلى حافة الكتاب رُسمت مجموعة من الأزهار، وفي وسط الغلاف نجد صورة لتلميذ وتلميذة مبتسمين وهذه الأخيرة تحمل في يدها نفس الكتاب للسنة الثانية، ومن خلفهم مجموعة من التلاميذ يلعبون في فناء المدرسة، وعلى يسارهم مسجد، وعلى اليمين محفظة حمراء قاتمة ودفتر أصفر وأقلام ملونة، وكلها رموز دالة على العلم والمعرفة، استعملت لجذب انتباه التلميذ وتشويقه، أما عن الغلاف الخلفي للكتاب فطغى عليه اللون البنفسجي، وفي أعلاه من جهة اليسار نجد نفس الرموز تتكرر محفظة ودفتر، أفلام وسحب، نجوم وبنفس الألوان وفي وسط الكتاب أُدرجت صورة لمجموعة من التلاميذ داخل مكتبة المدرسة منهم من يقتني كتاب والبعض الآخر يطالعها، مع تواجد كم هائل من الكتب، واختيارهم لهاته الصورة ليس عبثا، إنما للدلالة على قيمة الكتاب العربي.

أما عن نوع الغلاف فهو من الورق الكرتوني غير الجيد سهل التلف، وأوراق الكتاب الداخلية خشنة بيضاء، ومن حيث التجليد فهو رديء أوراقه تنفصل عن بعضها بسهولة.

2-الوصف الداخلي للكتاب:

أول ما نفتح كتاب اللغة العربية للسنة الثانية نجد مقدمة في صفحتين لكنها غير مرقمة، جاءت مقدمة الصفحة الأولى على شكل خطاب صريح موجه للتلميذ مباشرة (عزيزي التلميذ) هذا كتابك...

والأمر نفسه لاحظناه في عنوان الكتاب، وهذا لإشعار الطفل بالتملك، وبالتالي منحه ثقة بالنفس.

كما أشير في المقدمة بأن هذا الكتاب موحد يخص 3 مواد، وأن هذا الأخير يساعد التلميذ على اكتساب اللغة وتنمية مهاراته الأربعة المعروفة (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة) وترسيخ القيم الإسلامية والإنسانية فيه، ليندرج بعدها في التحدث عن محتوى الكتاب الذي ضم 8 مقاطع تعليمية، كل مقطع منهما يضم مجموعة من الدروس في المواد الثلاث (اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية) مختوما بمحفوظة في نهاية مقطع اللغة العربية، مشروع في نهاية مقطع التربية الإسلامية والتربية المدنية يتم إنجازه في آخر كل أسبوع.

لتختم المقدمة بأمل المؤلفين في أن يكون هذا الكتاب حاملا ومحققا للأهداف التي سطروها والمتمثلة في:

- إتاحة المجال للطفل لأن يفكر ويبدع في استعماله للغة.

- إكسابه القيم الإسلامية والمدنية.

متمنين لهم التوفيق.

أما الصفحة الثانية من التقديم فقد شملت 3صور مختارة للمواد التعليمية الثلاث، ووضع في داخل كل صورة 3وحدات خاصة بكل مادة فمثلا الصورة المعبرة عن مادة اللغة العربية ضمت 3 وحدات:

1- اليوم نعود إلى المدرسة.

2- في ساحة المدرسة.

3- في القسم.

محفوظات: مدرستي.

وعند إلقاء نظرة عن الفهرس نجد أن برنامج الكتاب بأنشطته المتنوعة يضم 72 وحدة تعليمية، مقسمة إلى 24 وحدة في اللغة العربية و24 وحدة في التربية الإسلامية، وكذلك الأمر بالنسبة للتربية المدنية، وكل محور يضم 3 دروس في اللغة العربية، و3 في التربية الإسلامية

و3 في التربية المدنية تحت مقطع تعليمي واحد، يضاف إليها محفوظة في نهاية نشاط اللغة العربية، ومشروع في نهاية نشاط التربية الإسلامية والتربية المدنية.

ليكون الفهرس كالآتي:

-"**المقطع الأول**": محوره بعنوان: الحياة المدرسية يضم 3 نصوص ومحفوظة في اللغة العربية على الشكل الآتي:

1- اليوم نعود إلى المدرسة ص11.

2- في ساحة المدرسة ص17.

3- في القسم ص28.

محفوظة مدرستي ص25.

وثلاث دروس في التربية الإسلامية:

1- سورة المسد ص23.

2- فضل العلم ص18.

3- الإسلام يحث على العلم ص26.

وثلاث أخرى في التربية المدنية:

1- من حقي أن أتعلم ص14.

2- أتقن عملي ص20.

3- من واجبي الانضباط ص27.

ليختم المقطع الأول بمشروع ألا وهو التعريف بالمدرسة ص28.

ليليه "**المقطع الثاني**" ومحوره العائلة وبنفس الكيفية يقسم إلى 3 وحدات في اللغة العربية وتتمثل في:

1- زفاف أختي ص32.

2- اليوم ننظف بيتنا ص38.

3- عائلتي تحتفل بالاستقلال ص44.

بالإضافة إلى أنشودة طاعة الوالدين ص46.

أما وحدات التربية الإسلامية الثلاث تبدأ من الصفحة (35 إلى 48) وهي:

1- زيارة الأقارب.

2- الصدق في القول.

3- أحفظ الأمانة.

لتليه وحدات التربية المدنية بصفحاتها (35-41-48-49) وهي:

1- أطيع المسنين وأحترمهم.

2- أتضامن مع جاري.

3- أنا تلميذ مطيع.

لينتهي المقطع بمشروع تحت عنوان شجرة عائلتي.

وكذلك الأمر بالنسبة للمقطع الثالث الذي بدوره يضم 3وحدات:

-بدءا بنشاط اللغة العربية (من53 إلى 67):

1-بين المدينة والريف.

2-اليوم ننظف بيتنا.

3-في المحلات الكبرى.

وأنشودة الطبيعة في بلادي، وكل هذه الوحدات تحت محور الحي والقرية.

ثم نشاط التربية الإسلامية بوحداته الثلاث:

1- سورة قريش ص55.

2- من أركان الإيمان 1 ص61.

3- من أركان الإيمان 2 ص 68.

وأخيرا نشاط التربية المدنية: (من56إلى 70)

1- الشجرة صديقة الإنسان.

2- لنحمي غابتنا.

3- الحديقة العامة.

لينتهي المقطع الثالث بنفس الكيفية بمشروع معنون ب: أقضي يوما مع الفلاح.

والأمر نفسه بالنسبة "**للمقطع الرابع**" المعنون ب:"محور الرياضة والتسلية والذي تدور مواضيعه" في:

1- مباراة حاسمة.

2- هوايتي المفضلة.

3- أصدقاء الكتاب، مع إرفاق محفوظة أوقات الفراغ، هذا بالنسبة لدروس اللغة العربية.

أما دروس التربية الإسلامية الثلاث فتتمثل في:

1- سورة العصر.

2- الله الخالق الرازق.

3- الله الواحد القادر من الصفحة (76إلى 89).

ليختم "**المقطع الرابع**" بدروس التربية المدنية المتمثلة في:

1- الحق في الراحة.

2- الحق في اللعب والترفيه.

3- أنظم أوقات راحتي، مرفوقة بمشروع:

دَليل لُعبة رياضية ص91.

وهكذا الأمر بالنسبة للأربع محاور المتبقية والمعنونة ب:

- المحور5: البيئة والطبيعة.

- المحور6: التغذية والصحة.

- المحور7: التواصل.

- المحور8: الموروث الحضاري.[1]

وأثناء تحليلنا لفهرس الموضوعات تبين لنا أن كلا من مادة اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية، تترابط فيما بينها وتتحد في مواضيعها، حيث إن أنشطة اللغة العربية ما هي إلا امتداد للأنشطة الأخرى باعتبارها وضعية انطلاقيه، كما أن المواد الثلاث متساوية في عدد وحداتها.

أما بالنسبة للمحاور الثمانية فهي مناسبة، مفيدة للمتعلم، متوافقة مع عمره وقدراته، منمية لخصائصه، تدفعه للتحلي بقيم أسرية وطنية، إذ هي من صميم واقعه المعيشي.

وباطلاعنا على كتابي في اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية وجدنا توفر هذا الأخير على كم هائل من الصور والرسومات الملونة الجذابة والمتناسقة الألوان حيث يصل عددها إلى 251 صورة آخذة أكبر جزء من الصفحة، وهذا يدل على دورها الفعال وأهميتها.

وعند إحصائنا لهاته الصور وجدنا أن 90 منها في "نشاط القراءة والملاحظة" في كل من مادتي التربية الإسلامية والتربية المدنية، حيث يحوي النشاط الواحد صورتين أو أكثر

[1] كتابي في «اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية»، السنة الثانية من التعليم الابتدائي، المرجع السابق.

متمركزة على يمين ويسار الصفحة باعتبار أن الصورة في هذا النشاط هي المحرك الأساسي للدرس، فمن خلال الصور يعبر الطفل ويصل إلى النتائج بنفسه ويدركها.

ليليه نشاط "أتأمل وأتحدث" في «اللغة العربية» بمقدار 55 صورة معتمدا في كل نشاط على صورتين وفي بعض الأحيان ثلاث.

أما نشاط القراءة «اللغة العربية» فقد تساوت فيه عدد النصوص والصور، حيث حوى كل نص صورة واحدة فقط، ليكون مجموع الصور 24 صورة وكلها متموضعة على يسار النص، ونرى أن السبب في ذلك يعود إلى الرغبة في ضمان انجذاب التلميذ إلى كل من النص والصورة لتتضح لهم الجزئيات المذكورة في النص، والتي قد لا يفهمونها إلا عن طريق بصرهم بها، فتتجلى التعقيدات التي تعيق قراءتهم ويسهل عليهم الفهم.

كما نجد 24 صورة أخرى في نشاط "فهم المنطوق" في «اللغة العربية» مرفقة على يسار الصفحة.

وكذلك الأمر بالنسبة لنشاط "أنتج شفويا" حيث حوى 24 صورة وأغلبها صور مركبة.

وبالنسبة للصور التابعة لنشاط "أنجز مشروعي" تقدر ب 13 صورة 11 منها صور مرسومة وصورتين فوتوغرافيتين.

كما نجد 8 صور تابعة للمحفوظات وكلها صور مرسومة باليد «الرسم المنظور التعليمي».

أما نشاط "أتلو" الخاص بمادة التربية الإسلامية فحوى 7 صور، والملاحظ في هذا النشاط أن نفس الصورة تكررت 5 مرات مع اختلاف في حجمها فقط، بخلاف درس واحد حوى صورتين فوتوغرافيتين.

ليتضمن آخر نشاط ألا وهو أتدرب على الإنتاج الكتابي على 6 صور، أربعة منها مركبة وأخرى فوتوغرافية.

وما لاحظناه أيضا في هذا الكتاب أن عناوين الأنشطة سواء الرئيسية أو الفرعية لم ترقم وإنما عُوضت برسومات صغيرة معبرة عن كل نشاط، ففي نشاط "فهم المنطوق" مثلا رُسم طفل على أذنه سماعة ويبدو عليه الاستمتاع، واختيارهم لهذا الشكل ليس عبثا وإنما هو تعبير عن النشاط في حد ذاته، وفي نشاط القراءة رُسم طفل بيده كتاب، وكذلك في نشاط التلاوة رُسم تلميذ بلباس ديني أمامه مصحف، والأمر نفسه في نشاط التدرب على الإنتاج الكتابي، حيث رُسم طفل يحمل قلما ويدون على دفتره.

أما بالنسبة للخطوط المستعملة والألوان فقد تنوعت، إذ جاءت أسماء الأنشطة المعرفية بخط غليظ نوعا ما وباللون الأخضر، وربما أُختير هذا اللون لإشعار الطفل بالراحة النفسية فيجعله يتقبل النشاط ويتفاعل معه، من دون أن يحس بأنه مأمور ومقيد، وجاءت عناوين النصوص بخط أكثر سمكا من النشاطات وباللون الأسود.

أما النصوص فقد كتبت بخط عادي (أقل سمكا) من الأنشطة والتزم فيها التشكيل الذي يعد من أهم الخطوات المساعدة للطفل على القراءة السليمة خاصة في سنوات تعلمه الأولى.

كما استعمل اللون الوردي لتدوين المفردات الصعبة في النص، ولإبراز الحروف المرجو تعليمها في ذلك النشاط، كما تم تمييز أسماء المواد بالألوان حيث أُختير للغة العربية اللون البنفسجي ربما دلالة على قيمتها ودعوة الاعتزاز بها، وأُختير للتربية الإسلامية واللون الأخضر دلالة على الدين الإسلامي الحنيف وربما الجنة.

أما التربية المدنية فقد كتبت باللون الأحمر وذلك لإلزام وأمر التلاميذ بالواجبات والقيم الحضارية، واللون الأحمر يناسب التوجيه.

كما لاحظنا أن بداية كل مقطع اتسمت بلون معين مثلما هو موجود في الفهرس، كمثل بداية المقطع التعليمي 1 المعنون ب: (الحياة المدرسية) لون الجزء العلوي للصفحة الدالة على بداية المقطع بالوردي والمقطع 1 في الفهرس أخذ نفس اللون.

ونرى لو أنهم لونوا المقطع بأكمله بنشاطاته المختلفة لا بدايته فقط حتى يستطيع التلاميذ التمييز أكثر بين المقاطع ويسهل عليهم ربط كل مقطع بدروسه، لأنهم مع صغر سنهم لن ينتبهوا للون في بداية المقطع، أما إذ كسي المقطع ككل بلون مغاير فسيتفطنون لذلك.

أما بالنسبة لعدد القيم المتضمنة في صور كتابي في اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية، النقطة المركزية في بحثنا فمجموعها بنفس عدد صورها 246 قيمة، ويمكن تقسيم هذه القيم بحسب أنواعها إلى:

أ- قيم دينية: وذلك بـ46 قيمة، بنسبة18.69%.

ب- قيم اجتماعية: تكررت 43 مرة، بنسبة17.47%.

ج- قيم جمالية فنية: 37 مرة، بنسبة 15.04%.

د- قيم بيئية: 35 قيمة، بنسبة 14.22%.

هـ- قيم صحية: 34 مرة، بنسبة 13.82%.

و- قيم ثقافية: 21 مرة، بنسبة 8.53%.

ز- قيم العلم والمعرفة: 20 قيمة، بنسبة 8.13%.

ح- قيم وطنية: 10 قيم، بنسبة 4.06%.

والسبب في احتلال "القيم الدينية" أكبر نسبة، يعود بطبيعة الحال إلى أن الدين الإسلامي شامل ويحث على كل القيم بأنواعها، فالقيم الاجتماعية مثلا هي اجتماعية دينية في الأصل كما أن السبب الأساسي يرجع إلى وعي التربويين إلى أن طفل هاته المرحلة بحاجة أول الأمر إلى تعليمه العقائد الإسلامية وتعريفه بالإله والكون والكتاب، وتعليمه بعض المبادئ الضرورية حتى تتكون عنده قاعدة إيمانية متينة، وتشبع رغباته النفسية والروحانية وتُقوم سلوكياته فيساعده كل هذا على أن يكون صالحا متخلقا متمسكا معتزا بإسلامه.

ليعلم بعدها "القيم الاجتماعية" التي احتلت هي الأخرى نسبة عالية، وذلك لأن التلميذ يحتاج أيضا إلى أن يتعلم آداب المعاملة، ويدرك أهمية العلاقات الأسرية، لبناء جيل مؤدب،

يُحسن التعامل مع الآخرين، يتحلى بروح الإنسانية، ويقدر قيمة الأسرة، وبهذا تتحقق الوحدة بين المجتمع.

أما "القيم الجمالية" فأخذت نسبة 15.04% أُدرجت كل هاته القيم في الصور المعبرة عن نشاط "فهم المنطوق"، "أتأمل وأتحدث".

ونرى أنهم بالغوا بعض الشيء في تكرار هاته القيم، مع العلم أننا غير ناكرين دورها في تنمية روح الذوق الفني والإبداع في التلميذ، ودعوته إلى الإعجاب بالوطن إلا أن القيم الأخرى من وجهة نظرنا أكثر أهمية وفائدة من القيم الجمالية.

لتليها" القيمة البيئية" بنسبة 14.22% تظهر بصفة كبيرة في دروس التربية المدنية وهي نسبة جيدة نوعا ما، فلولا إدراج هاته الصور التعليمية البيئية لما عرف التلميذ قيمة البيئة، وكيفية المحافظة عليها.

لتحتل "القيم الصحية"13.82%، وهذا دليل على اهتمام الوزارة بها، وتمثلت هاته القيمة في الصور المعبرة عن الغذاء (صحتي في غذائي، أقرأ البطاقة الغذائية، نظافة الغذاء، تصنيف الغذاء)، فإدراج هاته الصور له تأثير إيجابي على التلميذ الذي قد لا يطبق ما يقوله والديه من نصائح في خصوص صحته، على عكس الصورة التي تنقل تلك القيمة بشكل غير مباشر إلى ذهن المتعلم فتُعلق به من دون أن يشعر.

بالرغم من صغر سن الطفل إلا أن "القيمة الثقافية" موجودة بنسبة8.53%، والهدف من إدراجها بهذا الكم ربما يعود إلى الرغبة في تعريف الطفل بموروثه الثقافي، ودعوته إلى المحافظة عليه.

لتليها قيم العلم والمعرفة بنسبة 8.13%، وهي نسبة ضئيلة من وجهة نظرنا، فالتلاميذ في هذا العمر بحاجة إلى تعزيز مكانة العلم والمعرفة في نفوسهم.

لتحتوي "القيم الوطنية" أقل نسبة وهذه القيمة من أهم القيم، فكيف يكون التلميذ صالحا نافعا لوطنه دون تنمية هذا الجانب، ومن هنا ننصح العاملين على توظيف الرسوم في الكتاب على تكثيف الصور المنمية للقيم الوطنية، لتعزيز حب الوطن في نفوس أبنائنا.

3- تحليل النماذج المقترحة وتقييمها.

وبعد إحصائنا للقيم الموجودة في الكتاب وتصنيفها، لا بأس أن نضع لكل قيمة نموذجا أو أكثر، لكي يتضح الأمر بشكل أفضل.

فمن الصور الموظفة في الكتاب والتي تحمل "قيما دينية" الصورة المعبرة عن كيفية الوضوء في مادة التربية الإسلامية في نشاط "أقرأ وألاحظ"، في درس "أتعلم الوضوء".

فعند النظر إلى هاته الصور نجد أنها رسومات منظورة؛ أي مرسومة باليد فهي في الأصل صورة واحدة مركبة من ثمانية مشاهد، كل مشهد متبوع بشرح للخطوة المتضمنة فيه فقد حققت هذه المشاهد الهدف المرجو، حيث تظهر فيها خطوات الوضوء بالترتيب وبشكل دقيق، بدءا من الخطوة الأولى وهي البسملة وغسل اليدين إلى الكوعين، وصولا إلى الخطوة الأخيرة غسل الرجلين إلى الكعبين.

فبهذه المشاهد يتمكن التلميذ من فهم عملية الوضوء بمراحلها المختلفة.

إلا أن الشيء الذي يؤخذ على هاته الصورة هو إسراف الطفل للماء، حيث إن الماء يتدفق بقوة من الصنبور في كافة المشاهد، والدين الإسلامي يحث على عدم تبذير الماء كما أن المشهد رقم (3) الذي يضم الاستنشاق والاستنثار، كان يفضل لو وضعت كل عملية في مشهد خاص بها حتى تتضح العمليتان، ويتميزا عن بعضهما البعض.

أما بالنسبة لاختيارهم للألوان فهو اختيار موفق، فاللون الأخضر بدرجاته المتفاوتة يتناسب مع طبيعة الموضوع، والمادة.

ومن الصور التي تحمل قيمة دينية أيضا الصورة المبرزة لكيفية الصلاة، بمشاهدها التسعة المبينة لوضعيتها المختلفة بدءا من التكبير إلى التشهد.

والملاحظ في هذه الصورة توفرها على الشروط؛ من لباس ديني مناسب لأداء الصلاة، ألوان متناسقة، مراعاة ترقيم المشاهد.

وفي الأخير من خلال تحليلنا لهذه الصور بدت أهميتها، فلو لم يُرفق الدرس بصورة لما استطاع التلميذ فهم خطوات الوضوء، أو الصلاة بهذه الكيفية خطوة بخطوة، كما يضمن من خلالها وصول الفهم إلى كافة التلاميذ بمستوياتهم المختلفة (مراعاة الفروق الفردية) بأقل وقت وجهد، كما يمكن أن يستعملها التلميذ كوسيلة للتدرب على خطواتها عن طريق تقليد الصورة، فيتقن لوحده الفريضة من دون أن يطلب المساعدة.

لتبرز الصورة هنا القيمة الدينية التي يصعب على الكلمة إبرازها.

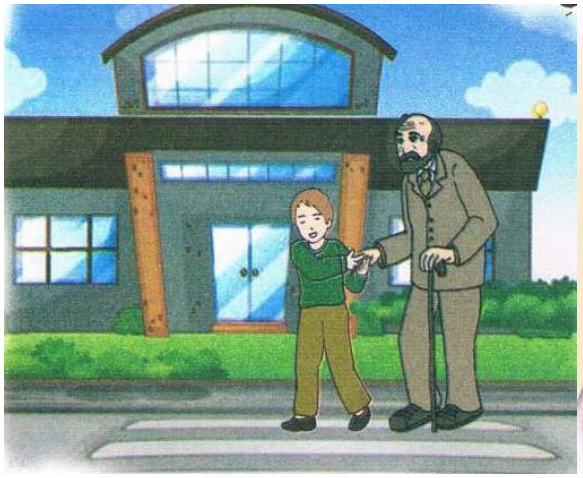

ومن الصور المبرزة "للقيم الاجتماعية" هاتين الصورتين الموظفتين في نشاط "أقرأ وألاحظ" في التربية المدنية، فعند ملاحظة الصورتين نجدهما متطابقان لعنوان الدرس "**أطيع المسنين وأحترمهم**"، كما نجد أن الصور حافظت على التفاصيل والملامح المتممة لقيمتها (من خطوط تعبيرية على وجه كل من الفتاة والعجوز في الصورة الأولى، وشكل الرصيف في الصورة الثانية، الزي المناسب الملائم لأعمارهم)، حيث تظهر في الصورة الأولى فتاة مقبلة نحو جبين امرأة مسنة لتقبيلها.

بينما الصورة الثانية يظهر فيها شيخ يقطع الطريق بمساعدة طفل، فمضمون الصورتين يدعو إلى احترام الكبار وتقديم يد المساعدة لهم، وطاعتهم وبهذا يتأثر المتعلم ويدرك هاته القيم...

أما القيمة الجمالية فتظهر في الصورة التابعة لنشاط "القراءة" في مادة اللغة العربية والمرسومة بخط اليد المتمركزة على يسار الصفحة لضمان انجذاب التلميذ نحو النص بناء ورسما.

وهاته الأخيرة مثلت فيها الصحراء بنخيلها وكثبانها الرملية الذهبية... وبرز هشام بالزي الصحراوي المعروف ببشرته السمراء، فكيف لا وهو ابن مدينة جانت، أما سمير فلباسه عصري ذو بشرة حمراوية (ابن العاصمة)، وإبرازهم لكل هاته التفاصيل ما هي إلا دعوة لإبراز جمال الصحراء في أعين التلاميذ.

لكن بالاعتماد على النص نجد أن بعض التفاصيل قد غابت في الصورة نحو: (عراجين التمر، مزرعة بها خضر وفواكه، بئر، الهضبة، الخيمة)، ولو أنها أُدرجت في الصورة لكان

الأمر أكثر دلالة، لأن التلميذ بقراءته للنص يتشوق لرؤية هاته التفاصيل ليتفاجئ بانعدامها فيتشتت انتباهه، ويقل حماسه.

وفي نشاط أقرأ وألاحظ الخاص بالتربية المدنية وردت 3صور من الرسم المنظور.

تمركزت الصورة الأولى ذات الحجم المتوسط في أعلى الصفحة، ظهرت بها أشجار وأزهار بأنواع مختلفة وألعاب، وسور يحيط بها ومقاعد، حيث بدت جميلة خلابة يكتسيها اللون الأخضر، يتجول فيها 3 أولاد، وأُرفقت هاته الصورة بسؤال: لماذا نذهب إلى الحديقة العامة؟ ماذا يوجد فيها؟

أما الصورة الثانية أتت على يمين الصفحة، رسم فيها ولدان أحدهما بيده قارورة، أراد التخلص منها برميها على الأرض، فنهاه الطفل الآخر عن فعله، وطلب منه أن يرميها في سلة المهملات.

وتقابلها الصورة الثالثة وبها طفل يعتني بالأشجار ويسقيها، وهاتان الصورتان، أيضا بالحديقة العامة، ولو أن شكل الصورة لا يوحي بذلك، فهي تبدو وكأن الطفلين أمام منزلهم أو في طريق عام لولا إرفاقهم لسؤال: لاحظ الصورتين، وأكتشف كيف نحافظ على الحديقة العامة؟

وإدراجهم لهاته الصور إنما هو دعوة للمحافظة على البيئة، والابتعاد على السلوكات المضرة بها، عن طريق ترسيخ الأخلاق والقيم البيئية السليمة، وزيادة درجة الوعي البيئي في الناشئة لتكوين علاقة إيجابية بين التلميذ وبيئته.

حيث إن الصورة الأولى أُستعملت كتمهيد للصور الموالية لها عن طريق تعريفهم بمكونات البيئية وبقيمتها أولا، ثم بعد ذلك كفهم عن السلوكات الخاطئة (رمي النفايات) (الصورة الثانية) وتقويم سلوكياتهم (الاعتناء بالبيئة) (في الصورة الثالثة).

ومن بين الصور المعبرة عن القيم الصحية هاته الصور:

والتي تتضح فيها بعض الخطوات المساعدة في المحافظة على الصحة، حيث يظهر في الصورة المتموقعة يمين الصفحة طفل بالمطبخ يقوم بغسل الفواكه المتنوعة، إلا أن الصورة تظهر لنا للمرة الثانية جريان الماء بقوة من الحنفية مع كثير من التبذير.

والصورة الثانية تظهر فيها الأم وهي تقوم بنفس العمل لكن هذه المرة مع الخضار.

أما الصورة الأخيرة خصصت لرسم ثلاجة مفتوحة، وُضعت بها أجبان وحليب، وزبادي (مشتقات الحليب).

والهدف من توظيف هذا النوع من الصور هو تعليم التلميذ آداء واجباته نحو نفسه، ليدرك ضرورة تنظيف المأكولات قبل أن يتناولها، وحفظ المواد سريعة التلف في مكانها المخصص لها، ويتعرف على الفوائد الصحية المصاحبة لهذا التصرف.

ومن النماذج الدالة على القيم الثقافية توظيفهم لصور دالة عن الملابس التقليدية والحلي، حيث وظف في كل من نشاط "فهم المنطوق" و"أتأمل وأتحدث"، في مادة اللغة العربية (صفحة 162) صورتين:

الأولى فتوغرافية أُلتقطت لرجل ذو نسب تارقي، يرتدي لبسا تقليديا محليّا.

أما الثانية وهي من نفس النوع أيضا يظهر فيها نوعين من الحلي (عقد، خلخال).

وكذلك الأمر بالنسبة للصفحة 168 التي حوت 3 صور فوتوغرافية:

الأولى تظهر بها طفلة ترتدي لباسا تقليديا تلمسانيا، والثانية تصور زيا تلمسانيا نسويا (فرقاني)، أما الأخيرة فبها: زي رجالي (برنوس من الصوف مزين بحاشية تقليدية).

كما أُرفق في نشاط "أنتج شفويا" ص (169) 4 مشاهد مرسومة بخط اليد متسلسلة تجتمع كلها في التعبير عن حرفة تقليدية أصيلة، (نسج الزرابي):

حيث تظهر المراحل التي تمر بها الزربية لتصل إلى شكلها النهائي، يظهر المشهد الأول رجلا يقتلع الصوف من الخروف للحصول على المادة الأولى، ثم بعد ذلك المشهد الثاني به امرأة تغزل هذا الأخير للحصول على خيوط تنسجها في المشهد الثالث بإقامتها المنسج، فتتحصل في المشهد الرابع على زربية تقليدية جميلة.

كما أُدرجت في كتاب صور لأماكن تراثية، وأكلة شعبية طبق الكسكسي، وأعياد تقليدية (عيد الزربية) الذي يقام بغرداية.

ولا يدل توظيف هاته الأنواع المختلفة من الصور المعبرة على التراث إلا عن أهميتها، ودورها في تعريف الطفل بتراثه، ودعوته إلى الاعتزاز به، والمحافظة عليه وربط ماضيه بمستقبله، ليكون ذا هوية جزائرية حرة.

أما بالنسبة للصور المعبرة عن "العلم والمعرفة" تمثلت في بعض الصفحات منها (ص 86).

التي حوت صورة فوتوغرافية اُلتقطت في معرض دولي للكتاب، حيث يعج هذا المعرض بالكتب وبه أجناس بأعمار مختلفة، يبحثون عن ضالتهم وعما يرضي ذوقهم.

والسبب في اختيارهم للصورة أعلاه، هو الرغبة في تعريف التلاميذ لقيمة الكتاب العظيمة، التي جعلت الكثير من الناس يقبلون عليه بهذا الشكل، وهذا من أجل ترغيبهم في المطالعة واقتناء الكتب، وتذكيرهم بقيمة العلم وحثهم على مصادقة الكتاب لتنمية معارفهم اللغوية، وزيادة درجة تحصيلهم العلمي.

أما القيمة الأخيرة الوطنية فبدت واضحة الصور الثلاث المعبرة عن الوطن الحبيب الجزائر في درس العائلة، في كل نشاط: "فهم المنطوق" و"أتأمل وأتحدث".

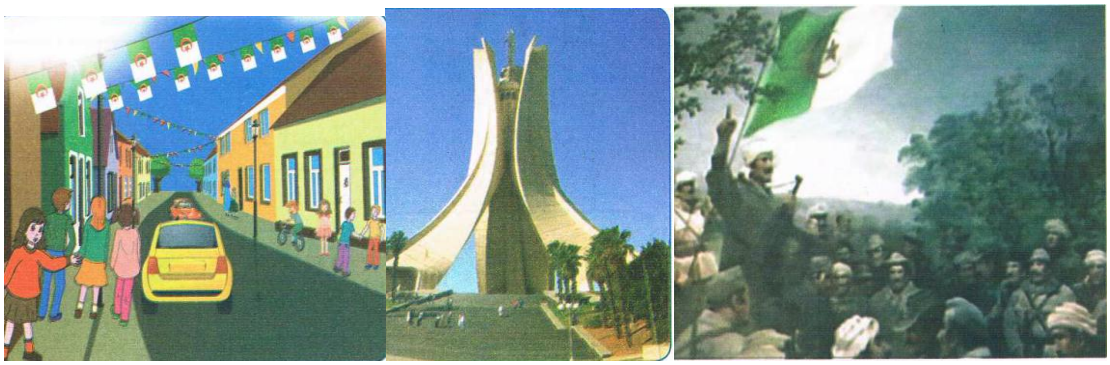

الصورة الأولى الفوتوغرافية تعبر عن اجتماع أبطال الجزائر الشهداء الأحرار، من أجل وضع خطة للتخلص من المستعمر الفرنسي، ظاهرة في وجوههم من خلال وقفتهم العزيمة، والإصرار على فعل ذلك، وكان علم الجزائر يرفرف عاليا.

أما الصورة الثانية ظهر بها معلم تاريخي متمثل في مقام الشهيد المتموقع في وسط الجزائر العاصمة.

والصورة الثالثة رُسم فيها حي من أحياء الوطن، مزين بالأعلام والناس يتجولون هناك، للتعبير عن الاحتفال بيوم الاستقلال الذي يقام يوم 5جويلية من كل عام.

فاستعمال هذا الصنف من الصور ينمي الروح الوطنية في قلوب تلاميذنا، ويغرس فيهم من الصغر، حب الوطن، والانتماء له، واحترام شهداءه وتخليد ذكراهم، ويدعوهم للمساهمة في بناء الوطن في العلم والدراسة، والمحافظة عليه، وعلى رموزه الوطنية.

خاتمة

خاتمة:

لقد حاولنا من خلال هذه الدراسة أن نجلب الانتباه أكثر إلى دور الصورة التعليمية في شحن التلميذ بالقيم، باعتبارها من أكثر الوسائل التعليمية وفرة في المدرسة الجزائرية، ولتواجدها بكثرة في الكتاب المدرسي للسنة الثانية الابتدائي.

وقد خلصنا بعد خوضنا في هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

أولا: النتائج العامة:

1- أن الصورة التعليمية هي تلك التي تحمل قيما أخلاقية تعود بالنفع على التلميذ وبالتالي على مجتمعه.
2- أن الصورة التعليمية هي جوهر الفنون البصرية.
3- تحظى الصورة التعليمية المندرجة في الكتاب المدرسي للسنة الثانية باهتمام شديد من قبل التلميذ.
4- الصورة التعليمية محاكاة لواقع التلميذ، عن طريق تحويل الأمور المجردة إلى أمور محسوسة.
5- يحتاج طفل هاته المرحلة إلى أن يعلم كافة القيم وبشتى أنواعها.
6- تعد الصورة من أهم العوامل المساعدة على فهم النص المكتوب والمرافق لها.
7- تؤدي هذه الأخيرة إلى زيادة قدرات التلاميذ التأملية واللغوية، والإبداعية، والنقدية، وتنمية ذوقهم.
8- الصورة التعليمية تختصر على المعلم الوقت في توضيحه لبعض المفاهيم التي تحتاج إلى الشرح اللفظي.
9- تعمل الصورة التعليمية على التقليل من الفروق الفردية بين التلاميذ، وإبعاد الملل والرتابة عنهم.
10- تسهم الصورة التعليمية في ترسيخ القيم السليمة في التلميذ، وتصحيح السلوكات الخاطئة.

11- إن الصورة التعليمية القيمة تتحكم فيها مجموعة من الشروط.

12- إن قراءة الصورة التعليمية تتم وفق 3 مراحل أو مستويات: بدءا بالتعرف عامة، ثم وصف شبه مفصل، وصولا إلى التفسير.

ثانيا: النتائج الخاصة.

من خلال تحليلنا لصور الكتاب توصلنا إلى:

1-أن أغلبية الصور التعليمية وافقت خصائص المتعلم وحاجياته.

2-أن الصور المختارة في الكتاب توفرت فيها جميع القيم بنسب مختلفة.

3- أن بعض الصور لا تتفق مع الأهداف التربوية المرجو تحقيقها، ولا تتلاءم مع سن الطفل، ويظهر هذا في الصور التابعة لدرس هوايتي المفضلة؛ حيث بدت "ياسمين" تطالع صفحة للتعارف من غير أن يكون معها مرافق.

4-أن الصور المرسومة باليد تكررت بكثرة، على حساب الصور الفوتوغرافية التي تعد على الأصابع.

5-أن بعض الرسومات المنظورة يغيب عنها الكثير من التفاصيل المهمة والمتممة لها بالإضافة إلى الوقوع في بعض الأخطاء التي قد يكتسبها التلميذ، كإسراف الماء في كل الصور المعبرة عن الصحة.

6-أن القيم الوطنية احتلت أقل نسبة بالرغم من أهميتها.

7-إن للصورة تأثير سلبي، إذ ما وُظفت توظيفا خاطئا.

وفي ضوء النتائج التي توصلنا إليها يمكن أن نقدم مجموعة من التوصيات:

1- التقليل من الصور المرسومة باليد، وتعويضها بالصور الفوتوغرافية المحاكية لواقع الطفل خاصة أن الأمر أصبح أكثر سهولة مع تطور التكنولوجيا.

2-على العاملين على توظيف الصور أن يراعوا موافقتها للمحتوى، الأهداف، الشروط.

3-تكثيف الصور المعبرة عن القيم الوطنية، لأنها تعزز من الروح الوطنية وترابط المجتمع.

4-على الهيئة المعنية بمراجعة الكتاب إعادة النظر في بعض الصور التي لا تتحقق فيها شروط الصورة التعليمية الجيدة، ولا تتلاءم مع الأهداف التربوية.

5-على المعلمين الاهتمام بالقيم المتواجدة في الصورة، ومساعدة التلاميذ على استنباطها، لا معاملة الصورة على أنها عنصر إضافي.

6-على المعلم أن يطلع على خطوات الاستخدام الجيد للصورة، حتى يحسن التعامل معها في تحقيق الأهداف المرجوة.

وفي الأخير يمكن القول بأن هذا الموضوع المهم بحاجة إلى المزيد من الدراسات المستفيضة، فبحثنا هذا ما هو إلا خطوة متواضعة، آملين أن يكون دافعا لبحوث أخرى.

الملاحق

الملحق رقم (01): واجهة كتاب السنة ثانية ابتدائي للغة العربية

الملحق رقم (02): الصفحة الثانية من كتاب السنة ثانية ابتدائي للغة العربية

اللغة العربية – التربية الإسلامية – التربية المدنية

الإشراف التربوي

طيب نايت سليمان — مفتش التربية الوطنية

المؤلفون

نسيمة ورد – تكال — مفتشة التعليم الابتدائي

السعيد بوعبد الله — مفتش التعليم الابتدائي

بلقاسم عمارة — مفتش التعليم الابتدائي

طيب نايت سليمان — مفتش التربية الوطنية

الفريق التقني

الإشراف : شريف عزواوي

التنسيق : زهرة بودالي

التصميم والتركيب : فوزية مليك

الرّسومات : زهيّة يونسي – شمول

فضيلة بوحيلة – بجاجي

معالجة الصّور : يوسف قاسي واعلي

تصميم الغلاف : لويزة الحسين – سياحي

الملحق رقم (03): الغلاف الخلفي لكتاب السنة ثانية ابتدائي للغة العربية

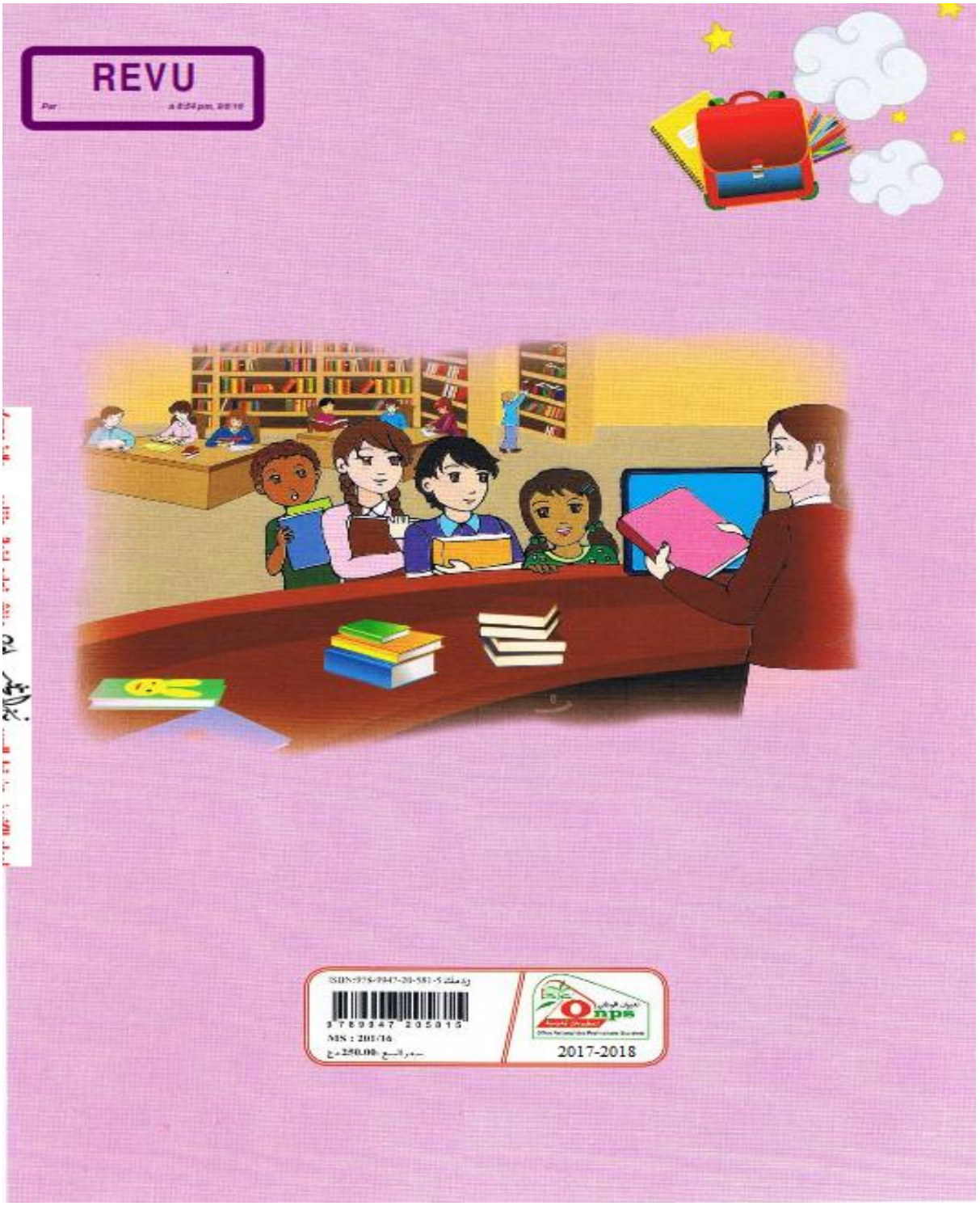

الملحق رقم (04): مقدمة كتاب السنة ثانية ابتدائي للغة العربية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

مُقَدِّمَة

عَزِيزِي التِّلْمِيذ :

هَـذَا كِتَابُكَ فِي اللُّغَـةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَالتَّرْبِيَةِ الْإِسْـلَامِيَّةِ والتَّرْبِيَةِ الْمَدَنِيَّةِ، لِلسَّـنَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ التَّعْلِيمِ الابْتِدَائِيِّ، يُسَاعِدُكَ عَلَى التَّحْصِيلِ الْعِلْمِيِّ، وَيُشَجِّعُكَ عَلَى الْإِنْتَاجِ اللُّغَوِيِّ، وَيُنَمِّي عِنْدَكَ مَهَارَاتِ الِاسْـتِمَاعِ وَالتَّحَدُّثِ وَالْقِرَاءَةِ وَالْكِتَابَةِ، كَمَا يُرَسِّـخُ لَدَيْكَ الْقِيَمَ الْإِسْـلَامِيَّةَ وَالْإِنْسَانِيَّةَ، وَيَجْعَلُكَ تَتَحَلَّى بِرُوحِ الْمُوَاطَنَةِ وَتُحْسِنُ التَّعَامُلَ مَعَ الآخَرِينَ.

يَتَكَوَّنُ الْكِتَابُ مِنْ ثَمَانِيَةِ مَقَاطِعَ تَعَلُّمِيَّةٍ، وَيَتَضَمَّنُ كُلُّ مَقْطَعٍ مَجْمُوعَةً مِنَ النُّصُوصِ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، تَمْتَدُّ إِلَى وَضْعِيَاتٍ تَعَلُّمِيَّةٍ فِي التَّرْبِيَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَالتَّرْبِيَةِ الْمَدَنِيَّةِ، كَمَا يُخْتَتَمُ كُلُّ مَقْطَعٍ بِمَشْرُوعٍ تَقُومُ بِإِنْجَازِهِ جُزْئِيًّا فِي نِهَايَةِ كُلِّ أُسْبُوعٍ .

عَزِيزِي التِّلْمِيذ :

نَرْجُو أَنْ يَكُونَ هَذَا الْكِتَابُ مُحَقِّقًا لِلْهَدَفِ الَّذِي سَعَيْنَا مِنْ أَجْلِهِ، وَهُوَ أَنْ نُتِيحَ لَكَ مَجَالاً لِلتَّفْكِيرِ وَالْإِبْدَاعِ بِلُغَتِكَ الْعَرَبِيَّةِ، إِلَى جَانِبِ اكْتِسَابِ الْقِيَمِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَالْمَدَنِيَّةِ.

وَ بِاللَّـهِ التَّوْفِيق

الْمُؤَلِّفُون

الملحق رقم (05): فهرس كتاب السنة ثانية ابتدائي للغة العربية

فهـــرس

المقطع	المحور	الوحدة التعلمية النص المقروء	ص	المحفوظات	ص
1	الْحَياةُ الْمَدْرَسِيَّةُ	1 – الْيَوْمَ نَعُودُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ	11		
		2 – في ساحَةِ الْمَدْرَسَةِ	17		
		3 – في الْقِسْمِ	23	مَدْرَسَتي	25
2	الْعائِلَةُ	1 – زِفافُ أُخْتي	32		
		2 – الْيَوْمَ نُنَظِّفُ بَيْتَنا	38		
		3 – عائِلَتي تَحْتَفِلُ بِالاِسْتِقْلالِ	44	طاعَةُ الْوالِدَيْنِ	46
3	الْحَيُّ وَالْقَرْيَةُ	1 – بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالرِّيفِ	53		
		2 – مِنْ خَيْراتِ الرِّيفِ	59		
		3 – في الْمَحلاتِ الْكُبْرى	65	الطَّبيعَةُ في بِلادي	67
4	الرِّياضَةُ وَالتَّسْلِيَةُ	1 – مُبارَاةٌ حاسِمَةٌ	74		
		2 – هِواياتي الْمُفَضَّلَةُ	80		
		3 – أَصْدِقاءُ الْكِتابِ	86	أَوْقاتُ الْفَراغِ	88
5	الْبيئَةُ وَالطَّبيعَةُ	1 – نَظافَةُ الْحَيِّ	95		
		2 – لا أُبَذِّرُ الْماءَ	101		
		3 – واحَةٌ ساحِرَةٌ	107	بيئَةٌ سَليمَةٌ	109
6	التَّغْذِيَةُ وَالصِّحَّةُ	1 – فُطورُ الصَّباحِ	116		
		2 – صِحَّتي في غِذائي	122		
		3 – أُحافِظُ عَلى صِحَّةِ أَسْناني	128	تَوازُنُ الْغِذاءِ	130
7	التَّواصُلُ	1 – مُفاجَأَةٌ سارَّةٌ	137		
		2 – حِصَّتي الْمُفَضَّلَةُ	143		
		3 – بَحْثٌ في الأَنْتَرْنِيتْ	149	صَديقي الْحاسُوبُ	151
8	الْمَوْرُوثُ الْحَضارِيُّ	1 – زِيارَةُ الْمَتْحَفِ	158		
		2 – الاِحْتِفالُ بِالْعامِ الأَمازيغِيِّ	164		
		3 – عيدُ الزَّرْبِيَةِ	170	أَصْحابُ الْحِرَفِ	172

المـوضـوعـات

التربية الإسلامية	ص	التربية المدنية	ص	المشروع	ص
سُورَةُ الْمَسَدِ	13	مِنْ حَقِّي أَنْ أَتَعَلَّمَ	14		
فَضْلُ الْعِلْمِ	19	أُتْقِنُ عَمَلِي	20		
الإِسْلامُ يَحُثُّ عَلَى الْعِلْمِ	26	مِنْ وَاجِبِي الانْضِبَاطُ	27	التَّعْرِيفُ بِالْمَدْرَسَةِ	28
زِيَارَةُ الأَقَارِبِ	34	أُطِيعُ الْمُسِنِّينَ وَأَحْتَرِمُهُمْ	35		
الصِّدْقُ فِي الْقَوْلِ	40	أَتَضَامَنُ مَعَ جَارِي	41		
أَحْفَظُ الأَمَانَةَ	47	أَنَا تِلْمِيذٌ مُطِيعٌ	48	شَجَرَةُ عَائِلَتِي	49
سُورَةُ قُرَيْشٍ	55	الشَّجَرَةُ صَدِيقَةُ الإِنْسَانِ	56		
مِنْ أَرْكَانِ الإِيمَانِ 1	61	لِنَحْمِ غَابَتَنَا	62		
مِنْ أَرْكَانِ الإِيمَانِ 2	68	الْحَدِيقَةُ الْعَامَّةُ	69	أَقْضِي يَوْمًا مَعَ الْفَلاَّحِ	70
سُورَةُ الْعَصْرِ	76	الْحَقُّ فِي الرَّاحَةِ	77		
اللَّهُ الْخَالِقُ الرَّازِقُ	82	الْحَقُّ فِي اللَّعِبِ وَالتَّرْفِيهِ	83		
اللَّهُ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ	89	أُنَظِّمُ أَوْقَاتَ رَاحَتِي	90	دَلِيلُ لُعْبَةٍ رِيَاضِيَّةٍ	91
سُورَةُ الْمَاعُونِ	97	نَظَافَةُ الْمَدْرَسَةِ	98		
الْوُضُوءُ عِبَادَةٌ	103	الْمَاءُ ثَرْوَةٌ	104		
أَتَعَلَّمُ الْوُضُوءَ	110	نَظَافَةُ الْمُحِيطِ	111	لاَفِتَاتٌ تَوْجِيهِيَّةٌ	112
الصَّلاَةُ رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ الإِسْلاَمِ	118	أَنَا نَظِيفٌ	119		
أُصَلِّي خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ	124	أَقْرَأُ الْبِطَاقَةَ الْغِذَائِيَّةَ	125		
أَتَعَلَّمُ الصَّلاَةَ	131	نَظَافَةُ الْغِذَاءِ	132	تَصْنِيفُ الْغِذَاءِ	133
سُورَةُ الْكَافِرُونَ	139	أَتَحَاوَرُ مَعَ غَيْرِي	140		
مِنْ آدَابِ الْمَسْجِدِ (1)	145	آدَابُ الْحِوَارِ	146		
مِنْ آدَابِ الْمَسْجِدِ (2)	152	أَقْبَلُ الرَّأْيَ الآخَرَ	153	أُنْجِزُ بِطَاقَةَ تَهْيِئَةٍ	154
سُورَةُ الْفِيلِ	160	الْمُمْتَلَكَاتُ الْعَامَّةُ وَالْخَاصَّةُ	161		
مَوْلِدُ الرَّسُولِ ﷺ	166	الْمَرَافِقُ الْعُمُومِيَّةُ	167		
نَسَبُ وَطُفُولَةُ الرَّسُولِ ﷺ	173	تُرَاثُنَا مِلْكٌ لِلْجَمِيعِ	174	أَصْنِفُ تُرَاثَ بِلاَدِي	175

الملحق رقم (06): الأشكال الموضوعة على عناوين الأنشطة

الْحَيَـاةُ الْمَدْرَسِيَّـةُ 2

فَهْمُ الْمَنْطُوقِ

• أَسْـتَمِعُ إِلَى مَـا يُلْقَى عَلَيَّ كَيْ أَفْهَمَ وَأُعَبِّرَ .

أَقْـرَأُ

الْيَوْمَ نَعُودُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ

فِـي هَـذَا الصَّبَـاحِ، أَيْقَظَتْنِـي أُمِّي بَاكِـرًا حَتَّى لاَ أَتَأَخَّرَ عَنْ مَوْعِدِ الدُّخُولِ إِلَى الْمَدْرَسَةِ .

غَيَّـرْتُ مَلاَبِسِـي، وَارْتَدَيْـتُ مِئْـزَرِي، ثُمَّ أَخَـذْتُ مِـحْفَظَتِـي الْجَـدِيـدَةَ، وَخَـرَجْتُ مُسْرِعَةً .

أَتْلُـو

111 سُورَةُ المَسَدِ مَكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا 5

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ① مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ ② سَيَصْلَىٰ نَارًا
ذَاتَ لَهَبٍ ③ وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ ④ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ⑤

أَتَدَرَّبُ عَلَى الْإِنْتَاجِ الْكِتَابِيِّ

□ أُجِيبُ فِي دَفْتَرِ النَّشَاطِ .

- أُرَتِّبُ الْكَلِمَاتِ الْمُشَوَّشَةَ ، وَأُكَوِّنُ جُمْلَةً مُفِيدَةً .
- التَّلَامِيذُ ، الْعَلَمِ ، اِصْطَفَّ ، سَارِيَةِ ، أَمَامَ .
- أَكْتُبُ جُمْلَةً تَبْتَدِئُ بِـ : أَنْتَ ، وَجُمْلَةً أُخْرَى تَبْتَدِئُ بِـ : أَنْتِ .

الملحق رقم (07): المقطع التعلمي 1 من كتاب السنة ثانية ابتدائي للغة العربية

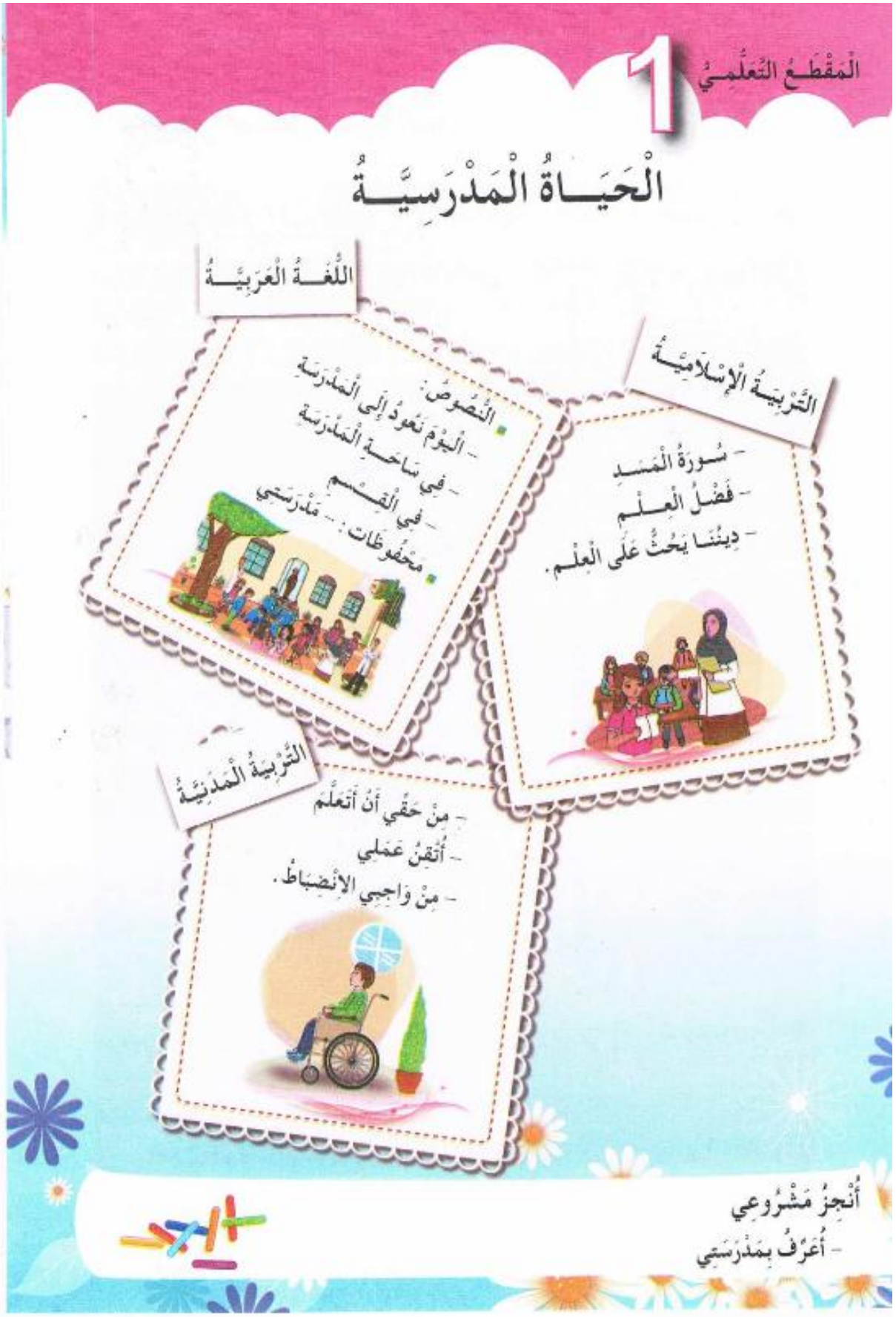

الملحق رقم (08): وثيقة طلب الإذن بالزيارة.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي
الرقم : 65 ق.ل.أ.ع /ك.آ.ل 2021

إلى السيد : مدير ابتدائية قديري
عبد الله بتكسب الغربية

الموضوع/طلب الإذن بزيارة

يشهد رئيس قسم اللغة والأدب العربي أن الطالبتين **حنان مراد و عفاف بوذينة** المنتميتين لجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي ، في إطار إعداد مذكرة ماستر تخصص لسانيات عامة بعنوان الأبعاد القيمية للصورة في الكتاب المدرسي ،دراسة تحليلية تقويمية لصور كتاب اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي

ولذا نرجو منكم السماح للطالبتين بزيارة مؤسستكم لتحقيق الأهداف العلمية المرجوة من الزيارة .

الوادي في :2021/05/06

رئيس القسم

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي
رئيس قسم اللغة والأدب العربي
قشرفي السعيد

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

قائمة المراجع:

- **المصادر:**

1. بسمة ورد تكال وأخروني: كتابي «في اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية السنة الثانية من التعليم الابتدائي»: بإشراف: طيب نايت سليمان، وزارة التربية الوطنية، ديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، ط2، 2017-2018م.

- **الكتب:**

1. إبراهيم عصمت مطاوع، واصف عزيز واصف التربية العلمية وأسس طرق التدريس، دار النهضة العربية، بيروت، (د ط)، 1982م.
2. أحمد بن عبد العزيز الحليبي: ثقافة الطفل المسلم «مفهومها وأسس بنائها»، تح: محمد رأفت سعيد، دار الفضيلة، الرياض، (د ط)، 1409هـ.
3. أحمد نجيب: أدب الأطفال «علم وفن»، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 1411هـ-1991م.
4. آمال صادق، فؤاد أبو حطب: نمو الإنسان مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، ط3، 2008م.
5. بشير عبد الرحيم الكلوب: الوسائل التعليمية التعلمية «إعدادها وطرق استخدامها»، تقد: علي عثمان، مكتبة المحتسب، عمان، دار إحياء العلوم، بيروت، (د ط)، (د ت).
6. جميل حمداوي: الطفل والصورة «أي علاقة؟»، دار الريف، الناظور، تطوان، المملكة المغربية، ط1، 2020م.
7. حامد عبد السلام زهران: علم نفس النمو «الطفولة والمراهقة»، دار المعارف، القاهرة، (د ط)، 1986م.
8. حسين بن سالم الزبيدي: علم نفس النمو، مؤسسة الوراق، عمان، ط1، 2015م.

9. حسين حمدي الطويجي: وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، دار القلم، الكويت، ط8، 1987م.
10. خيري خليل جميلي: الاتصال ووسائله «في المجتمع الحديث»، المكتب الجامعي الحديث، اسكندرية، (د ط)، (د ت).
11. دليل كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية، مديرية التعليم الأساسي، مطابق لمنها، ح2016.
12. سعاد هاشم عبد السلام قصيبات: علم نفس النمو «الطفولة والمراهقة»، دار مصراته للكتاب، ليبيا، ط4، 2007م.
13. سماح عبد الفتاح مرزوق: تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة: دار المسيرة، عمان، ط2، 1435هـ-2014.
14. شاكر عبد الحميد: عصر الصورة «السلبيات والإيجابيات»: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، (د ط)، 2005م.
15. طارق عبد الرؤوف، إيهاب عيسى المصري: علم النفس التربوي، دار أطفال للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2016م.
16. عبد الحافظ محمد سلامة: الوسائل التعليمية والمنهج، دار الفكر، عمان، الأردن، ط3، (1428هـ-2007م).
17. عبد العظيم عبد السلام فرجاني: إنتاج المواد التعليمية، دار غريب، القاهرة، (د ط)، 2002م.
18. عبد المحسن بن عبد العزيز أبانمي: الوسائل التعليمية «مفهومها وأسس استخدامها ومكانتها في العملية التعليمية»، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، السعودية، 1414هـ.
19. عبيدة صبيطي، نجيب بخوش: الدلالة والمعنى في الصورة، دار الخلدونية، الجزائر، ط1، 1430هـ/2009م.
20. عصام نور، الأسس النفسية للنمو: مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، (د ط)، 2015م.
21. عفت مصطفى الطناوي: التدريس الفعال «تخطيطه-مهاراته استراتيجياته-تقويمه»، دار المسيرة، عمان، ط3، (1434هـ-2013م).

22. فيصل هاشم شمس الدين: الوسائل التعليمية المطورة «المفاهيم–الوسائل الملموسة–بعض الأشكال الوسائل–وسائل التعليم الإلكتروني»، شمس للنشر والإعلام، القاهرة، (د ط)، (د ت).
23. كامل محمد عويضة: علم نفس النمو، مر: محمد رجب البيومي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1416هـ، 1996م.
24. كريمان بدير: الأسس النفسية لنمو الطفل، دار المسيرة، عمان، (د ط)، (د ت).
25. كامل سليمان، علي العبد الله: التربية «أصولها طرقها ووسائلها»، منشورات مجلة الثقافة، بيروت، (د ط)، أيلول، 1965م.
26. لؤي الزعبي: الوسائط المتعددة، تر: ندى الساعي وآخرون، الجامعة الافتراضية السورية، سوريا، (د ط)، 2020م.
27. ماهر إسماعيل صبري: من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم، سلسلة الكتاب الجامعي العربي، مصر، (د ط)، 1430هـ/2009م، ج1 وج2.
28. محسن علي عطية: تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال، دار المناهج، عمان، ط1، 1428هـ–2008م.
29. محمد عبد الباقي أحمد: المعلم والوسائل التعليمية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، (د ط)، 2005م.
30. محمد محمود الحيلة: تكنولوجيا التعليم «بين النظرية والتطبيق»، تقد: توفيق أحمد مرعي، دار المسيرة، عمان، ط4، 1425هـ/2004م.
31. محمد محمود موسى: الوافي «في طرق تدريس اللغة العربية»، دار ابن الجوزي، القاهرة، ط1، 1433هـ.
32. محمد وطاس: «أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعلم عامة «وفي تعليم اللغة العربية للأجانب خاصة»، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، (د ط)، 1988م.
33. محمد محمود الحبلة: تكنولوجيا التعليم «بين النظرية والتطبيق»، تقد: توفيق أحمد مرعي، دار المسيرة، عمان، ط9، 1435هـ–2014م.

34. نايف سليمان، تصميم وإنتاج «الوسائل التعليمية»، دار صفاء، عمان، ط2، 1423هـ/2003م.
35. وزارة التعليم الإبتدائي والثانوي، مديرية التكوين والتوجيه خارج المدرسة: دروس في التربية وعلم النفس، المديرية الفرعية للتكوين، الطباعة الشعبية للجيش، 1973-1974م.
36. وليد أحمد جابر: طرق التدريس العامة «تخطيطها وتطبيقاتها التربوية» تقد: سعيد محمد السعيد، أبو السعود محمد أحمد، دار الفكر، عمان، ط2، 1425هـ-2005م.

- **الأطروحات والرسائل الجامعية:**

أ. أطروحات الدكتوراه:

1. أسماء خوجة: المشكلات السلوكية لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية في المرحلة الابتدائية دراسة مقارنة بين ذوي صعوبات تعلم القراءة، الكتابة، الحساب، دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات مدينة المسيلة، أطروحة دكتوراه في: علم النفس المدرسي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، بإشراف: مليكة مدور، 2018-2019م.

ب. رسائل ماجستير:

1.بدرة كعسيس: سيميائية الصورة في تعليم اللغة العربية «الطور الأول»، مذكرة ماجيستر، في: تعليمية اللغة العربية، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة فرحات عباس، سطيف الجزائر، بإشراف: صلاح الدين زرال، 2009-2010م.
2.جزاء بن عبيد بن جزاء العصيمي: بعض المشكلات النفسية الشائعة لدى طلاب مراحل التعلم العام بمدينة الطائف، مذكرة ماجيستر، في: علم نفس النمو، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، بإشراف: إلهام عبد العزيز إمام، 1429 1430هـ.
3.حسن العباد لله: فعالية استخدام الصور لتنمية مهارة كتابة الحروف والكلمات «بالتطبيق على مدرسة "نهضة العلماء" الابتدائية بكفا نجين مالانج»، مذكرة ماجيستر، في: تعليم اللغة العربية، كلية الدراسات العليا، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، بإشراف: شهداء صالح نور، بكري محمد بخيت أحمد، 2008-2009م.

4.ريني هند اياتي: استخدام وسيلة النماذج المجسمة ووسيلة الصور في تعليم اللغة العربية «دراسة تجريبية مقارنة في مدرسة أم ايمن الابتدائية بلاونج جاوي الشرقية»، مذكرة ماجيستر، في: تعليم اللغة العربية، كلية الدراسات العليا، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، بإشرافي: ثوركيس لوبيس، 1431هـ/2010م.

5.سلطاني فضيلة: صور الكتب المدرسية ومستوى التحصيل الدراسي للتلميذ «التعليم الابتدائي أنموذجا» رسالة ماجيستر، في: وسائل الإعلام والمجتمع، كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية، جامعة وهران، بإشراف: عبد الإله عبد القادر، 2005-2006م.

6.سماح ضيف الله محمد الأسطل: الحاجات النفسية لدى تلاميذ المرحلة الأساسية بمحافظات غزة «دراسة مقارنة بين المحرومين وغير محرومين من الأم»: مذكرة ماجيستر، في: علم النفس، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، بإشراف: محمد سفيان أبو نجيلة، نعمات علوان، 1434هـ/2013م.

7.عفاف عبد الرحمان، إبراهيم الشنطي: التوافق بين ثقافتي الصورة والكلمة كمعيار للجودة في محتوى كتاب العلوم الفلسطيني بجزأيه للصف الرابع الأساسي، مذكرة ماجيستر، في: المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، بإشراف: علي محمد نصار، عبد الله محمد عبد المنعم، (1432هـ-2011م).

8.محمد المحتبي إبراهيم، أحمد عمر: تقويم الصور والرسوم التعليمية في كتاب مقرر الأحياء للصف الثالث بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين بمحلية أمية والمختصين، مذكرة ماجيستر، في: التربية في تكنولوجيا التعليم، كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان، بإشراف: هدى هاشم عبيد، أبريل 2017م.

9.محمد علي أحمد الشهري: التربية الوجدانية للطفل وتطبيقاتها التربوية في المرحلة الابتدائية مذكرة ماجيستر، في: التربية الإسلامية والمقارنة، كلية التربية بمكة المكرمة، جامعة أم القرى، بإشراف: نجم الدين عبد الغفور الأنديجاني، 1429-1430هـ.

10. نور طائفة: استخدام الصور التعليمية في تنمية مهارة الكتابة «دراسة تجريبية في مدرسة المنورية الثانوية بولو لاوانج مالانج جاوى الشرقية»، مذكرة ماجيستر، في: تعليم اللغة

العربية، كلية الدراسات العليا، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، بإشراف نصر الدين إدريس جوهر، محمد شيخون محمد سليمان، 2009م.

ج. رسائل ماستر:

1. إلهام جريبيع، حياة دباخ: الصورة التعليمية وفاعليتها في الإنتاج الشفوي «السنة الثالثة ابتدائي–أنموذجا»، مذكرة ماستر (ل. م. د)، في: علوم اللسان، كلية الآداب واللغات، جامعة حمه لخضر، الوادي، بإشراف: دليلة صمودي، 1437–1438هـ/2016–2017م.
2. بوعزة محمد، قردان يوسف: الصور النمطية في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم الابتدائي «كتاب التلميذ مقاربة سيميولوجية»: مذكرة ماستر في: الاتصال، صورة ومجتمع، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، بإشراف: بوعدة حسنية، 2010–2011م.
3. خالدي زليخة، ناجي حنان: دلالة الصورة في كتاب اللغة العربية «الطور الأول أنموذجا دراسة سيميائية»، مذكرة ماستر، في: اللغة والأدب العربي، كلية الآداب واللغات، جامعة أكلي محند أولحاح، البويرة، بإشراف: بلولي فرحات، (2014–2015م).
4. شيبات دلال أسماء: أثر المشاهدة المطولة للأطفال دون الثلاث (3) سنوات للتلفاز على المظاهر الثمانية في الطفولة المتوسطة «دراسة ميدانية بالمركز النفسي البيداغوجي بأدرار: «مذكرة ماستر، في: علم النفس المدرسي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة أحمد دراية أدرار، الجزائر، بإشراف: بو فارس عبد الرحمان، 2015–2016م.
5. كريمة غجاتي: تعليمية الصورة ووظيفتها في الكتاب المدرسي «السنة أولى ابتدائي أنموذجا»، مذكرة ماستر، في: لسانيات تطبيقية، وتعليمية اللغة العربية، كلية الآداب واللغات، جامعة 8ماي1945، قالمة، بإشراف: إبراهيم براهمي، (2018/2019م)، ص29.
6. معروف سعاد: القيم التربوية في قصص سورة الكهف «دراسة تحليلية مقاصدية»، مذكرة ماستر مخطوطة، في: تفسير وعلوم القرآن، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة أبي

بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، بإشراف: بولخراص كريمة، 1434هـ-1435هـ/ 2013م-2014م.

7.منال بوشامة: الصور التعليمية في المرحلة الابتدائية «دراسة تحليلية»، مذكرة ماستر في: علوم اللغة العربية، كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن المهيدي، أم البواقي، بإشراف: دلولة خلدون، 1433هـ/1434هـ-2012/2013م.

8.يامنة وفاء حوات، نوال صمداني: الحاجات السيكولوجية لتلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء نظريات علم النفس التربوي، مذكرة ماستر، في: الدراسات اللغوية، كلية اللغات والآداب، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، بإشراف: نورية بن عدي1436هـ-1437/2015-2016م.

• **المجلات العلمية:**

1.إسماعيل رابحي: أنواع القيم المتضمنة في كتب القراءة لمرحلة التعليم الابتدائي في النظام التعليمي الجزائري، مجلة العلوم الإنسانية، العدد33، جامعة محمد خيضر بسكرة، جانفي 2014م.

2.أمال عميرات وآخرون: الدلالات القيمية للصور والرسومات المتضمنة في الكتاب المدرسي «دراسة تحليلية سيميولوجية لكتاب اللغة العربية والتربية الإسلامية والمدنية للسنة الأولى ابتدائي»، المجلة الجزائرية للأبحاث، العدد01، المجلد02، جامعة جيجل، 2019/06/01.

3.أوليدي خديجة: المحتوى الثقافي في نصوص اللغة العربية «الطور الأول من مناهج الجيل الثاني أنموذجا»، بقادر عبد القادر، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مخبر التراث اللغوي والأدبي في الجنوب الشرقي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، سبتمبر 2018.

4.بوزيدي محمد: أثر الصورة التعليمية في الممارسة البيداغوجية، مجلة العلوم الاجتماعية «دورية دولية علمية محكمة»، العدد7، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين ألمانيا، 7ديسمبر 2018م.

5.خوان أمينة، بن تركية رفيقة: الأبعاد القيمية للصورة في الكتاب المدرسي «دراسة تحليلية لصور كتاب السنة الأولى ابتدائي الجيل الثاني كتاب اللغة العربية، التربية الإسلامية– التربية المدنية»، مجلة تطوير العلوم الاجتماعية، العدد02، المجلد10، ج1، مخبر استراتيجيات الوقاية ومكافحة المخدرات في الجزائر، جامعة الجلفة، 2017م.

6.زكي أبو النصر البغدادي: توظيف تكنولوجيا الوسائط المتعددة في تعليم اللغة العربية عن بعد، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 43، مجلد ب، جامعة قسنطينة1، الجزائر، جوان2015م.

7.شفيقة العلوي: الصورة في الكتاب المدرسي بين البناء والوظيفة والصناعة «كتاب السنة ثانية أنموذجا دراسة وصفية تحليلية»، مجلة التواصل في اللغات والآداب، العدد52، المجلد23، ديسمبر2017م.

8.عبد اللطيف حني: فاعلية الصور الملونة في تنمية المهارات اللغوية لدى الطفل «كتاب التلميذ للسنة الأولى من التعليم الابتدائي نموذجا»، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 13، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 14ديسمبر2015م.

9.نصر محمد مقابلة، زيد علي البشابرة: القيم المتضمنة في كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية في الأردن، مجلة العلوم التربوية والنفسية «مجلة علمية متخصصة محكمة فصلية تعنى بنشر الأبحاث والدراسات التربوية والنفسية»، العدد 4، المجلد 8، كلية التربية، جامعة البحرين، ذو القعدة 1428هـ/ ديسمبر 2007، ص100.

- **البحوث والمشاريع:**

1. أحمد سعدي: الصورة في الكتاب المدرسي «الوضعية والوظيفة –كتاب المفيد في اللغة العربية أنموذجا»، مشروع شخصي، المركز التربوي الجهوي مراكش شعبة اللغة العربية، بإشراف: محمد زوهير، السنة التكوينية 1429–1430هـ/2008–2009م.

2. نورة حلقوم: خطاب الصورة في الكتب المدرسية «كتاب السنة التحضيرية أنموذجا»، بحث، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، الجزائر، بإشراف: عبد القادر شارف، (د ت).

- **المؤتمرات:**

1. إسماعيل صالح الفرا، مهارات قراءة الصورة لدى الأطفال بوصفها وسيلة تعليمية تعلمية «دراسة ميدانية»: مؤتمر فيلادلفيا الثاني عشر، حول ثقافة الصورة، كلية الآداب والفنون، جامعة فيلا دلفيا، 24-26 نيسان،2007م.

فهرس المحتويات

شكر وتقدير.....
مقدمة.....أ-ج
الفصل الأول: الصور التعليمية وخصائص تلاميذ هذه المرحلة
تمهيد:..... 3
أولا: ماهية الصورة التعليمية..... 4
ثانيا: أنواع الأبعاد القيمية..... 5
1- قيم العلم والمعرفة:..... 5
2-قيم دينية:..... 5
3-قيم اجتماعية (أخلاقية):..... 6
4-قيم بيئية:..... 6
5-قيم صحية:..... 6
6-قيم وطنية (سياسية):..... 6
7-قيم ثقافية:..... 6
8-قيم جمالية (فنية):..... 6
ثالثا: أنواع الصور التعليمية..... 7
1. الصور المتحركة:..... 7
أ. الأفلام السينمائية:..... 7
ب. الأفلام التلفزيونية:..... 8
ج. أشرطة التسجيل الصوتي المرئي (الفيديو):..... 8
2-الصور الثابتة:..... 8
أ/ الأفلام الثابتة:..... 9
ب/ الصور المعتمة:..... 10

ج/ الصورالفوتوغرافية (الشمسية): 10
د/ الصورالمجسمة: 11
ر/شرائح الصورالشفافة (الشفافيات): 11
ز/ الشرائح المجهرية التعليمية: 11
و/ الرسم المنظور التعليمي: 12
ي/ الملصقات: 12
رابعا: أهميةالصورة التعليمية في الكتاب المدرسي 12
1- تثيرانتباه التلاميذ: 13
2- زيادة التحصيل والحفظ: 13
3- تنمية الذوق الفني: 13
4- وسيلة ناجحة في يد المتعلم: 14
5-تقضي على الفروق الفردية إلى حد ما: 14
6-تعديل الاتجاهات والميول: (أهداف سلوكية) 14
7-تنمية القدرات العقلية للمتعلم: 15
خامسا: شروط الصورة التعليمية الجيدة. 16
سادسا: خطوات الاستخدام الجيد للصورة التعليمية: 19
سابعا: مهارات قراءة الصورة في الخطاب التعليمي 22
المستوى الأول: مستوى التعرف. 23
المستوى الثاني: مستوى الوصف 23
المستوى الثالث: مستوى التفسير. 23
ثامنا: خصائص متعلمي المرحلة العمرية الوسطى (6-8سنوات) وحاجاتهم: 23
1-الخصائص الجسمية: 24
2-الخصائص العقلية (المعرفية) 25
3-الخصائص اللغوية: 26

4-الخصائص الانفعالية والاجتماعية..... 28
5-الخصائص الحركية: 31
أ. الحاجات الأولية (الحاجات الموروثة):..... 32
ب. الحاجات الثانوية (الحاجات المكتسبة):..... 32

الفصل الثاني: الدراسة التحليلية التقويمية

تقديم الكتاب:..... 38
1-الوصف الخارجي للكتاب:..... 38
أ- بيانات الكتاب 38
ب- شكل الغلاف:..... 39
2- الوصف الداخلي للكتاب:..... 40
3- تحليل وتقييم النماذج المقترحة..... 50
خاتمة:..... 59
الملاحق..... 64
قائمة المراجع..... 74

فهرس الأشكال

الشكل رقم (01): مخطط يلخص أنواع الصور التعليمية..... 7

فهرس الملاحق

الملحق رقم (01): واجهة كتاب السنة ثانية ابتدائي للغة العربية..... 62
الملحق رقم (02): الصفحة الثانية من كتاب السنة ثانية ابتدائي للغة العربية..... 64
الملحق رقم (03): الغلاف الخلفي لكتاب السنة ثانية ابتدائي للغة العربية 65
الملحق رقم (04): مقدمة كتاب السنة ثانية ابتدائي للغة العربية..... 66
الملحق رقم (05): فهرس كتاب السنة ثانية ابتدائي للغة العربية..... 67
الملحق رقم (06): الأشكال الموضوعة على عناوين الأنشطة..... 69
الملحق رقم (07): المقطع التعلمي 1 من كتاب السنة ثانية ابتدائي للغة العربية 71
الملحق رقم (08): وثيقة طلب الإذن بالزيارة. 72